

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مقدمة

تعدّ العناية بالتراث العمراني ضرورة وطنية وحضارية، لإبراز هوية المجتمع وعراقة تاريخه، ذلك أن التراث العمراني مرجع لأصالة الشعوب، ومصدر لاستلهام الماضي وعبره ودروسه من أجل صياغة الحاضر والمستقبل، ولا تأتي المحافظة على التراث العمراني من منطلقات عاطفية فحسب، وإنما لها دلالات أعمق، وتأكيداً لاستمرار تفاعل المجتمع وحيويته، وتمسكه بعناصر هويته ومكامن قوته وتميزه.

شهدت المملكة العربية السعودية في العصر الحديث نهضة شملت أوجه الحياة المختلفة، وواكب ذلك توسع كبير في حجم المدن السعودية، مع انفتاح غير مقنن على المدارس المعمارية العالمية المتنوعة؛ مما أدى إلى تغييب كثير من مفردات الأصالة، والابتعاد عن الأنماط العمرانية التراثية، وفقدان بعض المدن السعودية كثيراً من عناصر هويتها العمرانية، وملامحها التراثية الأصيلة، حتى أصبح اتخاذ خطوات عملية فورية للعناية بالتراث العمراني، والاستفادة من معطياته، ضرورة حتمية، لتكوين عمران مستقبلي أصيل واثق، يستمد جذوره من أسس العمارة التراثية، ويستوعب التقنيات الحديثة وفق منظور واعٍ يضمن التمازج الذي لا يمس تلك الأسس.

استناداً إلى هذا الواقع، فقد قرر صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز، رئيس مؤسسة التراث، إطلاق جائزة وطنية للتراث العمراني بهدف تشجيع العناية به، وترسيخ الوعي بأهميته، وتأكيد ما يتسم به التراث العمراني للمملكة العربية السعودية من تميز في إطار التراث العمراني العربي الإسلامي، والحفز إلى الإبداع في مجالات العناية بالتراث العمراني، وإبراز النماذج العمرانية الحديثة ذات الأبعاد التراثية.



واختيرت مدينة الرياض لتكون مقراً للجائزة التي تمّ الإعلان عنها في اللقاء السنوي التاسع للجمعية السعودية لعلوم العمران الذي عقد في ٢٣ من المحرم سنة ١٤٢٠ بمدينة الرياض برعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، وبناءً على ما رفعه سعادة رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية لعلوم العمران نيابة عن أعضاء الجمعية، فقد تمت الموافقة على أن يكون مسمى الجائزة «جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني».



يذكر أن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس اللجنة العليا للجائزة كان قد أعلن عن انطلاق جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني في مؤتمر صحفي عقد في تاريخ (٢٠ ذوالقعدة ١٤٢٥ هـ) الموافق (١ يناير ٢٠٠٥ م)، وبرعاية صاحب السمو الملكي الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا، أمير ويلز، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز، رئيس مؤسسة التراث ورئيس اللجنة العليا لجائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني، وبحضور عدد كبير من المختصين والمهتمين بالتراث العمراني. أقيم حفل توزيع جوائز الدورة الأولى للجائزة في ساحة مركز الملك عبدالعزيز التاريخي في مساء يوم (٢٥ صفر ١٤٢٧ هـ) الموافق (٢٥ مارس ٢٠٠٦ م).

وكما يذكر بأنه و برعاية صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، أمير منطقة مكة المكرمة، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز وبحضور عدد من أصحاب السمو والمعالي والسعادة من داخل المملكة وخارجها، أقيم حفل توزيع جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني في دورتها الثانية في (٢٠ جمادى الآخرة ١٤٢٩ هـ) الموافق (٢٤ يونيو ٢٠٠٨ م) وذلك بمركز الملك عبد العزيز الثقافي بأبرق الرغامة في جدة.

وتبدأ الدورة الثالثة لجائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني في تاريخ (١٥ صفر ١٤٣٠ هـ) الموافق (١١ فبراير ٢٠٠٩ م) ولمدة عامين.



أهداف الجائزة

تهدف جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني إلى إيجاد وعي مجتمعي بمفهوم العناية بالتراث العمراني والحفاظ عليه وتطويره، وتشجيع التعامل معه بوصفه منطلقاً لعمران مستقبلي أفضل ينبع من ثوابت العمران الأصيل للمملكة العربية السعودية. ويمكن تفصيل ذلك على النحو الآتي:

١- حفز الاهتمام بالتراث العمراني:

وذلك من خلال تأكيد أن التراث امتداد وأساس للتطور المستقبلي، وأن التراث العمراني كلمة عامة تشمل العمران بجميع جوانبه، بما في ذلك توجهاته ومدارسه المعاصرة. وتعنى الجائزة بالعمران المعاصر المرتبط بالتراث العمراني بشكل صحيح.

٢- نشوء تراث عمراني ذي أبعاد وطنية وبيئية واجتماعية:

وذلك بتطوير أبعاد الفكر العمراني، وتأكيد عناصره وسماته التراثية الخاصة، ليمثل مدرسة لها استقلاليتها وخصوصيتها، ومثالاً متفرداً يستحق الاحتذاء به.





أعضاء اللجنة العليا

يرأس اللجنة العليا للجائزة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، وتضم في عضويتها عددًا من الشخصيات التي تعنى بالتراث العمراني، ويتغير نصف أعضاء اللجنة على الأقل كل ثلاث سنوات، وتقوم هذه اللجنة بالإشراف على أعمال الجائزة، وإقرار الترشيح النهائي للجان التحكيم. وتضم اللجنة العليا في عضويتها للدورة الثالثة كلاً من:

١ - معالي المهندس عبد العزيز بن عبد الرحمن الحصين

أمين منطقة المدينة المنورة

٢ - الدكتور سلمان بن تركي السديري

رئيس الجمعية السعودية لعلوم العمران

٣ - المهندس علي بن محمد الشعبي

مدير عام مكتب البيئة - مخططون ومعماريون ومهندسون

٤ - الدكتور خالد آرن

مدير عام مركز الأبحاث للتاريخ الإسلامي والفنون والثقافة في

اسطنبول (ارسيكا)

٥ - المهندس طارق بن ميلاد

مهندس معماري

٦ - الدكتور خليل بن ابراهيم المعقل

عضو مجلس الشورى

٧ - الدكتور زاهر بن عبد الرحمن عثمان

مدير عام مؤسسة التراث الخيرية

٨ - الدكتور أسامه بن محمد نور الجوهري

أمين عام الجائزة

٩ - الدكتور علي بن محمد القرني

عميد كلية العمارة والتخطيط - جامعة الملك فيصل

١٠ - المهندس سعد بن محمد بن لادن

مساعد رئيس مجلس إدارة مجموعة بن لادن السعودية



٢



١



٤



٣



٦



٥



٨

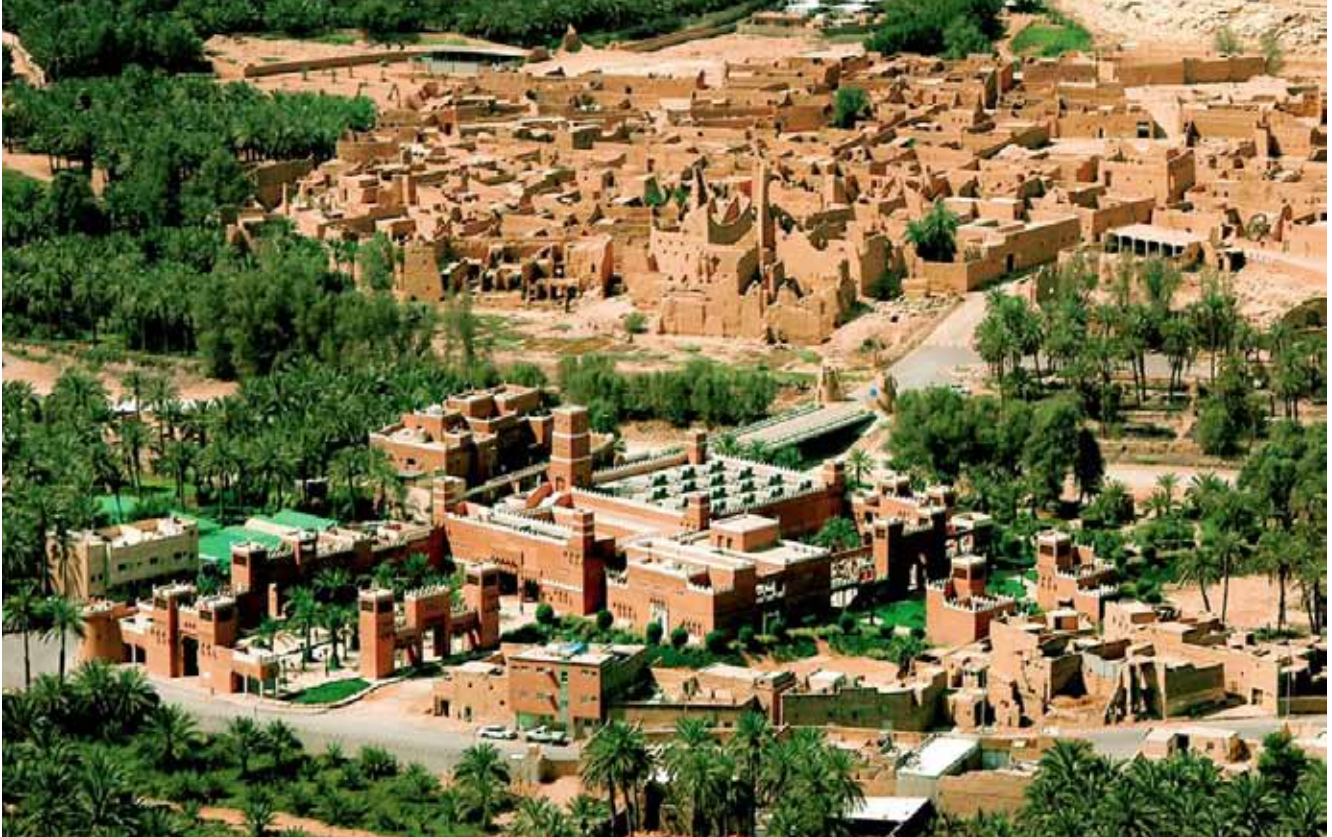


٧



الأمانة العامة

- ١- للإجازة أمين عام معين من قبل رئيس اللجنة العليا للجائزة، ويرتبط به مباشرة، وتقوم الأمانة العامة للجائزة بالآتي:
 - ١- الإعداد لاجتماعات اللجنة العليا، والتنسيق بين أعضائها.
 - ٢- اتخاذ الإجراءات اللازمة للإعلان عن الجائزة، بما في ذلك الدعوة إلى الترشيح، وتنظيم عملية الإعداد الأولي للتحكيم.
 - ٣- تنظيم اجتماعات لجنة التحكيم.
 - ٤- تنظيم احتفال الجائزة والأنشطة المصاحبة وإعلان الفائزين.
- ٥- إعداد خطة وآلية العمل بالجائزة.
- ٦- إعداد التوصيات المتعلقة بأمور الجائزة، ورفعها إلى اللجنة العليا للإقرار.
- ٧- رفع تقارير دورية إلى اللجنة العليا عن سير العمل في الجائزة.
- ٨- اقتراح أعضاء لجان التحكيم في كل دورة.
- ٩- تفعيل النشاط الثقافى.



فروع الجائزة

تمنح الجائزة في الفروع الآتية:

أولاً: جائزة مشروع التراث العمراني:

تمنح للمشروعات الجديدة التي تعكس نجاحاً في استلهاام التراث العمراني استلهااماً حقيقياً وفاعلاً، ويُمْكِن أن يكون المشروع معمارياً، أو تخطيطياً، أو في أحد المجالات العمرانية الأخرى، مثل التصميم العمراني، أو تسييق المواقع، أو التصميم الداخلي، أو استخدام المواد البيئية، وسيتم التركيز في مدى العمق الفكري للتجربة المُقدمة، وتأثيرها العمراني والمجتمعي، بغض النظر عن حجم المشروع. وتمنح الجائزة للمعماري أو المخطط، كما يمكن أن تمنح لصاحب العمل أو المطور إذا تميّز دوره وتأثيره في المشروع.

ثانياً: جائزة الحفاظ على التراث العمراني:

تمنح لمشروعات إعادة تأهيل مناطق عمرانية، أو مبان تراثية أو أثرية أو للحفاظ عليها، أو لمشروعات إعادة استخدام مناطق أو مبان تراثية أو أثرية بشكل يؤكد استمراريتها وفائدتها، على أن تعكس بعداً تقنياً وحرفياً متميزاً في الترميم، ويجب أن يكون للمشروع الفائز بعده العمراني أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي، ويمكن أن تمنح الجائزة للمطور أو المخطط أو المصمم العمراني أو المعماري أو البناء أو من له علاقة بحرف البناء التراثية وتطويرها والحفاظ عليها، كما يمكن أن تمنح لمن يساهم بدور في دعم خطط المحافظة والعناية بالتراث العمراني وبرامجها.

ثالثاً: جائزة بحوث التراث العمراني:

تمنح للأبحاث المعنية بدراسة التراث العمراني وأسسها، وخلفيات الأنماط التقليدية، ومشروعات التوثيق العمراني، كما تمنح للأبحاث التي تعنى بتطوير المواد المحلية، وتطوير التقنيات المعاصرة لخدمة التراث العمراني وتطويرها، وتمنح الجائزة للمتميزين من أساتذة وطلاب العمران والحرفيين والشركات والأفراد.

رابعاً: جائزة الانجاز مدى الحياة:

تمنح لمن يقدمون أعمالاً جلييلة للمحافظة على التراث العمراني، كما يمكن أن تمنح للأشخاص أو المؤسسات أو الشركات.

خامساً: جائزة طلاب كليات العمارة والتخطيط:

جائزة سنوية تمنح لمشروعات طلاب كليات العمارة والتخطيط المتميزة في مجال التراث العمراني بالمملكة العربية السعودية، سواء كانت مشاريع معمارية أو تخطيطية أو أحد المجالات العمرانية الأخرى.

سادساً: جائزة البعد الإنساني:

وتمنح للمشروعات التي تأخذ في اعتبارها العناية بالإنسان ومتطلباته وتمنح للمؤسسات أو الهيئات الحكومية أو الشركات.

شروط الترشيح

يشترط في الأعمال المقدمة للترشيح ما يأتي:

١ - أن تكون مشروعات التراث العمراني المقدمة منفذة في المملكة العربية السعودية.

٢ - أن تكون مشروعات الحفاظ على التراث العمراني المقدمة منفذة في المملكة العربية السعودية.

٣ - أن تكون بحوث التراث العمراني المقدمة ذات علاقة بتراث المملكة العربية السعودية لعمراني.

٤ - أن تمر على المشروعات المقدمة سنتان من تاريخ إشغالها للتمكن من إدراك الآثار المجتمعية والعمرانية لها.

٥ - لا يحق التقدم للترشيح للجائزة من أحد أعضاء اللجنة العليا أو لجنة التحكيم أو إعداده، في الدورة المشار فيها، أو من قبل موظفي الأمانة العامة للجائزة.

٦ - أن تقدم خلال الفترة المحددة لاستقبال الترشيح.

أما بالنسبة لشروط الترشيح لجائزة طلاب كليات العمارة والتخطيط فيشترط في الأعمال المقدمة للترشيح سواءً كانت في مرحلة البكالوريوس أو مرحلة الماجستير أو الدكتوراه، يشترط مايلي:

١ - أن يكون موقع مشروع التراث العمراني في المملكة العربية السعودية.

٢ - أن يكون موقع مشروع الحفاظ على التراث العمراني في المملكة العربية السعودية.

٣ - أن تكون المشروعات والبحوث المتقدمة للجائزة من نتائج المقررات الدراسية في كليات العمارة والتخطيط بالمملكة العربية السعودية.

٤ - أن تكون بحوث التراث العمراني ذات علاقة بالمملكة العربية السعودية، ولمراحل الماجستير والدكتوراه في كليات العمارة والتخطيط.

٥ - أن تقدم المشاريع خلال الفترة المحددة لاستقبال الترشيح.

مواصفات التقديم:

للتقديم لمشروع التراث العمراني والتقديم إلى الحفاظ على التراث العمراني، يطلب الآتي:

- تقرير A٤.
- عدد لا يقل عن ٦ لوحات A٠.
- اختيار مقياس الرسم مناسب.
- عرض للشرائح على (Power Point CD).

للتقديم للأبحاث التراث العمراني، يطلب الآتي:

- تقرير A٤ أو A٣.
- نسخة ملونة من البحث ونسختين مصورة.
- عرض للشرائح على (Power Point CD).



الخطوات التنفيذية:

ثالثاً: لجنة التحكيم:

يكون للجائزة في كل دورة لجنة تحكيم خاصة بها، تضم متخصصين وذوي اهتمام بالتراث العمراني في فروع الجائزة المختلفة، ويمكن أن يشارك في التحكيم شخصيات أو مؤسسات عالمية ذات اهتمام بالتراث العمراني. وتتولى لجنة التحكيم الآتي:

اختيار رئيس للجنة.

الاجتماع لمراجعة الأعمال التي تطبق عليها الشروط كافة، واختيار الفائزين من الترشيحات.

كتابة تقرير مفصّل يتضمن أهم مسوغات اختيار الترشيحات الفائزة، ومن ثم رفعها إلى اللجنة العليا للجائزة.

تقوم لجنة التحكيم بتحديد توزيع الجائزة مالياً بين من يستحق من بين المعماري، والمصمم، والمخطط، والحرّفي، وصاحب القرار، والمالك، والباحث، وصاحب النشاط، والجماعات أو المؤسسات.

رابعاً: إعلان الفائزين:

تقوم الأمانة العامة بإعلان أسماء الفائزين الذين تحددهم لجنة التحكيم، والذين سيتم تكريمهم في حفل ختامي كبير، وسيتم فيه أيضاً إعلان نهاية دورة الجائزة، وإعلان بداية الدورة التالية، كما يتضمن برنامج الحفل معرضاً مصاحباً لعرض المشروعات الفائزة.

خامساً: النشاط الثقافي:

تعنى الجائزة بتنظيم نشاط ثقافي بهدف التعريف بها وبدورها، بوصفها منتدى ثقافياً فكرياً يجمع النخبة المعنية بتطوير التراث العمراني، والحفاظ عليه في المملكة العربية السعودية.

لضمان حيادية الجائزة ومصداقيتها ومراعاة الشفافية في الخطوات والإجراءات والقرارات المتعلقة بالجائزة فسوف تتخذ خطوات العمل التنفيذية الآتية:

أولاً: التقديم:

إعلان الترشيح للجائزة بفروعها المختلفة، ويبدأ بدعوة الترشيح للجائزة، ويكون التقديم للجائزة من قبل الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات، وذلك من أجل مشاركة وتفاعل مجتمعين أكبر، وإدراك أفضل لدور الجائزة، ويتم التقديم بتعبئة النموذج المخصص لكل فرع من فروع الجائزة، وترسل إلى الأمانة العامة.

ثانياً: الترشيح:

بعد استقبال الترشيحات تقوم الأمانة بالخطوات الآتية:

الفرز الأولي للمشروعات والبحوث المقدمة للتأكد من استيفائها شروط الترشيح، وذلك من خلال لجنة خاصة بالفحص.

تقويم الأعمال المقدمة، وإعداد قائمة مبدئية بالمرشحة منها للجائزة.

زيارة ميدانية لمواقع المشروعات المرشحة لتقويمها، وإعداد الدراسات التوثيقية من صور وشرائح وأفلام ورسومات وتقارير، بما يتلاءم وطبيعة الترشيح.

تقوم الأمانة العامة بعمل أرقام التصنيف للترشيحات لتقديمها إلى لجنة التحكيم.

تقرير لجنة تحكيم جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني

(الدورة الثالثة - السنة الثانية ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م)

تم في أيام السبت والأحد والإثنين بتاريخ ١٠-١١-١٢/٤/٢٠١٠م، تحكيم المشروعات المرشحة لجائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني، الدورة الثالثة السنة الثانية، وتم التحكيم من قبل أعضاء لجنة التحكيم المكونة من:

١ - سعادة الأستاذ الدكتور أمير باسيك

مركز الأبحاث للتاريخ الإسلامي والفنون والثقافة - جمهورية تركيا

٢ - سعادة الأستاذ الدكتور عبد الحميد أحمد البس

عضو هيئة التدريس بكلية الهندسة والعمارة الإسلامية بجامعة أم القرى

٣ - سعادة الدكتور جمال قواسمي

عضو هيئة التدريس بكلية تصاميم البيئة بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن

٤ - سعادة المهندس أحمد الجودر

مستشار عمراني في الإدارة العامة للتخطيط العمراني بوزارة شؤون البلديات والزراعة - مملكة البحرين / عضو هيئة التدريس بكلية الهندسة قسم العمارة بجامعة البحرين

٥ - سعادة الدكتور منصور الجديد

عضو هيئة التدريس بكلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود / عضو كرسي الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني

٦ - سعادة الأستاذ الدكتور محمد بن عبد الرحمن الحصين

عضو هيئة التدريس بكلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود

٧ - سعادة الدكتور محمد سعيد بن عبد الله مصلي

المصلي للاستشارات الهندسية

٨ - سعادة الأستاذ الدكتور مشاري بن عبد الله النعيم

عضو هيئة التدريس بكلية العمارة والتخطيط بجامعة الدمام

١١ - سعادة المهندس فرحات خورشيد طاشكندي

مكتب استشاري



٣



٢



١



٦



٥



٤



٨



٧



١٠



٩



١١

المشروعات المقدمة سنتان من تاريخ إشغالها للتمكن من إدراك الآثار المجتمعية والعمرانية لها» وبناءً عليه فقد شملت فروع الجائزة المشروعات الآتية:

فروع مشروع التراث العمراني: (أحد عشر مشروعاً)

- ١ - جامع الملك عبدالعزيز وملحقاته بمدينة أبها.
- ٢ - مشروع شركة مكة للإنشاء والتعمير السكني التجاري بمكة المكرمة.
- ٣ - مسجد المدي بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي بمدينة الرياض.
- ٤ - مسجد الملك سعود بمدينة جدة.
- ٥ - مسجد الشيخ محمد بن عبد الوهاب بمحافظة الدرعية.
- ٦ - مسجد الملك عبدالعزيز بمحافظة الخرج.
- ٧ - مسجد الامام محمد بن سعود الكبير بمحافظة الدرعية.
- ٨ - مزرعة الرفيعه بمنطقة حائل.
- ٩ - مسجد ومكتبة الرحمانية بمحافظة الفاط.
- ١٠ - مركز الغوار للضيافة بمدينة الظهران.
- ١١ - دروف نجد للآثار بمدينة الرياض.

١٠ - سعادة المهندس عادل طلعت فهمي

عضو هيئة التدريس بجامعة العلوم الحديثة
في القاهرة - جمهورية مصر

٩ - سعادة الأستاذ الدكتور هاني بن محمد القحطاني

عضو هيئة التدريس بكلية العمارة والتخطيط بجامعة الدمام

وبعد اجتماع أعضاء لجنة التحكيم بحضور الأمين العام للجائزة الدكتور أسامه بن محمد نور الجوهري، اعتمدت اللجنة الخطة الآتية:

أولاً: تصنيف المشروعات حسب فروعها:

رأت لجنة التحكيم أن ينضم مشروع سكة حديد الحجاز المدينة المنورة، بما فيه من رسومات ومخططات، إلى البحث المقدم بعنوان «تسجيل وتوثيق وتطوير وإعادة استخدام محطة سكة حديد الحجاز بالمدينة المنورة»، كما تم استبعاد مشروع « إعادة اعمار وتأهيل سوق القيصرية التاريخي بالهفوف» من التحكيم، لعدم مطابقته لأحد شروط الجائزة، وهو « أن تمر على



فرع مشروع الحفاظ على التراث العمراني: (مشروعان)

١ - ترميم واعمار القرية التراثية ببلدة أشيقر.

٢ - بيت البنط بمدينة جدة.

فرع مشروع بحث التراث العمراني: (إثنى عشر بحثاً)

١ - بحث «دراسة تحليلية للعناصر المعمارية والإنشائية للعمارة الطينية في منطقة الدرعية».

٢ - كتاب «The Native Architecture of Saudi Arabia».

٣ - «تسجيل وتوثيق وتطوير وإعادة استخدام محطة سكة حديد الحجاز بالمدينة المنورة».

٤ - كتاب «خصائص التراث العمراني في المملكة العربية السعودية (منطقة نجد)».

٥ - كتاب «التراث المعماري في منطقة عسير : جدلية البناء والتوظيف الجمالي».

٦ - بحث «المسح التراثي للمباني الطينية بمدينة الرياض».

٧ - التعامل مع المناطق القديمة في المدن الإسلامية (حالة دراسية لمنطقة التيسير بمكة المكرمة).

٨ - دليل المحافظة على التراث العمراني.

٩ - توثيق الجهة الشمالية من منطقة المسجد الحرام بمكة المكرمة.

١٠ - مشروع تطوير مركز مدينة الهفوف التاريخي.

١١ - بحث «دراسة علمية للأداء الحراري لأبراج التبريد بمنطقة الجوف».

١٢ - فهم صورة الفراغات في البيئة الحضرية الإسلامية. (رسالة دكتوراه).

فرع جائزة البعد الإنساني: (مشروع واحد)

- تعزيز البعد الإنساني لمدينة الرياض.



ثانياً: وضع معايير التحكيم وقيمتها:

تم تداول ومناقشة مجموعة من المعايير المقترحة للتحكيم واعتماد أوزانها، التي سيتم تطبيقها على حد سواء على المشروعات كافة ضمن فرعي مشروع التراث العمراني، والحفاظ على التراث العمراني، وتم اعتماد المعايير الآتية:

معايير مشروع التراث العمراني والحفاظ على التراث العمراني

١ - القيمة التراثية وتحقيق الهدف:

ويعنى بها مدى ارتباط الموضوع المقدم وعلاقته بتراث المملكة العربية السعودية، الذي يشمل التراث الديني، والتراث الاجتماعي، والتراث الحضري، والتراث البيئي، والموروث الثقافي، ومدى تطابق المشروع مع هذا المعيار وتحقيقه للهدف الملن من المصمم.

٢ - فهم الفكر التراثي واستخدامه:

مدى استيعاب المصمم لمفهوم التراث واستخدامه في الأفكار، وطروحات المشروع.

٣ - التشكيل التراثي العمراني والمفردات واللغة المعمارية التراثية:

قدرة المصمم على استخدام التراث العمراني ومفردات اللغة المعمارية التراثية، بملامحها الهندسية وتجسيدها مادياً في التشكيل.

٤ - الواقعية:

إمكانية تنفيذ طروحات مصمم المشروع على أرض الواقع وأبعاده الاقتصادية والاجتماعية والسياحية، وتطوير المنطقة.

٥ - الإبداع:

القدرة الإبداعية لدى المصمم من خلال طرح حلول عصرية تهتم بالمكان، وتناسب الزمان.

٦ - استخدام مواد البناء وتقنياته ووسائله والاستدامة:

خيارات المصمم لاستخدام مواد البناء التراثية، وتطوير تقنيات وطرق البناء التراثية وتحقيق قيم الاستدامة.

٧ - التزام مبادئ الحفاظ على التراث:

مدى استجابة المصمم لمبادئ وقوانين الحفاظ التي أقرت من قبل المنظمات والمواثيق الدولية من خلال طروحات المشروع التصميمية. كما تم اعتماد القيم -الأوزان- لكل من معايير التحكيم آنفة الذكر كالتالي:

٢٠	القيم التراثية وتحقيق الهدف
٢٠	فهم الفكر التراثي واستخدامه
١٥	التشكيل التراثي العمراني والمفردات واللغة المعمارية التراثية
١٠	الواقعية
١٥	الإبداع
١٥	استخدام مواد البناء وتقنياته ووسائله والاستدامة
٥	التزام مبادئ الحفاظ على التراث
٪١٠٠	



معايير بحوث التراث العمراني

١ - أهمية موضوع الدراسة:

أهمية الدراسة وعلاقتها بتراث المملكة العربية السعودية، الذي يشمل التراث الديني، والتراث الاجتماعي، والتراث الحضري، والتراث البيئي، والموروث الثقافي.

٢ - المنهجية العلمية للدراسة:

اتباع الدراسة المنهج العلمي في البحث.

٣ - شمولية الدراسة:

تكامل التسجيل والتوثيق، وتدعيم المادة العلمية بالصور والرسومات التوضيحية والمُسوحات.

٤ - فهم الفكر التراثي واعادة استخدامه:

مدى استيعاب الباحث مفهوم التراث العمراني واستخدامه ودمجه في الحياة اليومية المعاصرة.

٥ - التزام مبادئ الحفاظ على التراث العمراني:

مدى استيعاب الباحث للمبادئ وقوانين الحفاظ التي أقرت من قبل المنظمات والمواثيق الدولية من خلال طروحات المشروع التصميمية.

كما تم اعتماد قيم - أوزان - متعادلة لكلٍ من معايير التحكيم

أنفة الذكر، لكل معيار (٢٠٪).

معايير مشروع البعد الانساني

١ - الأمن والأمان والسلامة:

يعتبر الأمن والأمان والسلامة من أهم المعايير الانسانية للحفاظ على الحياة وجودتها. وتتمثل في الشوارع والطرق الآمنة، سلامة المشاة، وضبط الحركة المرورية، الفراغات الحميمية الداخلية والخارجية.

٢ - الصحة:

الصحة العامة الجسدية والنفسية للانسان من أهم المقومات الحيوية لجميع أفراد المجتمع. التي تتمثل في ملاعب للانشطة الرياضية، وممرات المشاة.

٣ - الخدمات:

تعتبر الخدمات العامة للانسان، ضرورة على جميع مستوياتها، سواءً كانت على مستوى المسكن، أو المدينة، المتمثلة في المراكز العلمية، والمرافق الاجتماعية، وغيرها.

٤ - الاستدامة:

تحقيق قيم الاستدامة البيئية والاقتصادية من أهم عناصر ضمان نجاح البيئية العمرانية، وذلك من خلال المحافظة على الموارد الطبيعية، والقضاء على التلوث البيئي والبصري.





٤ - مسجد الشيخ محمد بن عبد الوهاب بمحافظة الدرعية

٥ - شركة مكة للإنشاء والتعمير بمكة المكرمة

٥ - مركز الفوار للضيافة بمدينة الظهران

٦ - مزرعة الرفيعة بمنطقة حائل

٧ - دروف نجد للأثاث بمدينة الرياض

مشروعات الحفاظ على التراث العمراني:

تم تقويم المشروعات ومناقشتها والاطلاع على تفاصيلها ودراسة التقارير المرفقة بها، من قبل أعضاء لجنة التحكيم، وبعد مراجعة متأنية لبعض المشروعات المميزة، بهدف التوصل إلى نتائج أكثر دقة، قام كل عضو منفرداً بتقويم كل مشروع على حدة، ووضع الدرجات المناسبة وفقاً للأوزان المعتمدة، لكل معيار من المعايير السبعة المعتمدة.

وتم بعد ذلك احتساب القيمة المتوسطة لمجموع درجات المحكمين، وترتيب الأعمال وفق تسلسل الدرجات من الأعلى إلى الأقل.

١ - القرية التراثية ببلدة أشيقر

٢ - بيت البنط

ثالثاً: تحكيم المشروعات وتقويمها:

مشروعات التراث العمراني:

تم تقويم المشروعات ومناقشتها والاطلاع على تفاصيلها ودراسة التقارير المرفقة بها، من قبل أعضاء لجنة التحكيم، وبعد مراجعة متأنية لبعض المشروعات المميزة، بهدف التوصل إلى نتائج أكثر دقة، قام كل عضو منفرداً بتقويم أي مشروع على حدة، ووضع الدرجات المناسبة وفقاً للأوزان المعتمدة، لكل معيار من المعايير السبعة المعتمدة.

وتم بعد ذلك احتساب القيمة المتوسطة لمجموع درجات المحكمين، وترتيب الأعمال وفق تسلسل الدرجات من الأعلى إلى الأقل.

١ - مسجد المدي بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي بمدينة الرياض

١ - مسجد ومكتبة الرحمانية بمحافظة الغاط

٢ - مسجد الملك سعود بمدينة جدة

٢ - جامع الملك عبدالعزيز بمدينة أبها

٢ - مسجد الإمام محمد بن سعود بمحافظة الدرعية

٣ - مسجد الملك عبدالعزيز بمحافظة الخرج

بحوث التراث العمراني

تم تقويم البحوث ومناقشتها والاطلاع على تفاصيلها ودراسة التقارير المرفقة بها، من قبل أعضاء لجنة التحكيم، وبعد مراجعة متأنية لبعض البحوث المميزة، بهدف التوصل إلى نتائج أكثر دقة، تم احتساب القيم جماعياً لكل بحث.

وتم بعد ذلك احتساب القيمة المتوسطة لمجموع درجات المحكمين، وترتيب الأعمال وفق تسلسل الدرجات من الأعلى إلى الأقل.

١- تسجيل وتوثيق وتطوير وإعادة استخدام محطة سكة حديد الحجاز بالمدينة المنورة

٢ - بحث دراسة علمية للأداء الحراري لأبراج التبريد بمنطقة الجوف

٣ - فهم صورة الفراغات في البيئة الحضرية الإسلامية

٤ - كتاب التراث المعماري في منطقة عسير: جدلية البناء والتوظيف الجمالي

٥ - دراسة تحليلية للعناصر المعمارية والإنشائية للعمارة الطينية في منطقة الدرعية

٥ - دليل المحافظة على التراث العمراني

٦ - بحث المسح التراثي للمباني الطينية بمدينة الرياض

٦ - كتاب خصائص التراث العمراني في المملكة العربية السعودية (منطقة نجد)

٧ - توثيق الجهة الشمالية من منطقة المسجد الحرام بمكة المكرمة

٧ - كتاب The Native Architecture of Saudi Arabia

٨ - مشروع تطوير مركز مدينة الهفوف التاريخي

٩ - التعامل مع المناطق القديمة في المدن الإسلامية (حالة دراسية لمنطقة التيسير بمكة المكرمة)

البعد الانساني

تم تقويم مشروع البعد الانساني لمدينة الرياض ومناقشته والاطلاع على تفاصيله ودراسة التقرير المرفق به، من قبل أعضاء لجنة التحكيم، وتم تطبيق معايير البعد الانساني على المشروع.

رابعا: توصيات لجنة التحكيم:

بعد مداول مطوّلة حول منح الجائزة، ومجالاتها، والمعايير المتفق عليها، وكيفية الاستفادة من مفرزات الجائزة، توصلت لجنة التحكيم إلى التوصيات الآتية:

الجوائز:

توصي اللجنة باعطاء جائزة واحدة لكل فرع من فروع جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني، طبقاً للترتيب المبين سابقاً، باستثناء المشروعات الحاصلة على المركز الأول مكرر، فإنه تمنح لهما مناصفةً، كما أوصت اللجنة باشتراط حضور الجهات المشاركة في المشروع، لحفل التكريم، وبذلك يكون توزيع الجوائز على الفائزين كالتالي:

١ - مشروع التراث العمراني

تعطى الجائزة مناصفةً بين:

مسجد المدي

بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي بمدينة الرياض

وتمنح الجائزة بحضور كلاً من:

- الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.

- المهندس سامي الجبير.

- المهندس سات بريم SATPREM .

- المهندس محمد عبدالعزيز.

- المقاول.

مسجد ومكتبة الرحمانية

بمحافظة الغاط

وتمنح الجائزة بحضور كلاً من:

التوسع في اعداد مجموعة ورش عمل في محاور الجائزة المتعلقة بالتراث العمراني وموضوع الجائزة.

توصي اللجنة ألا تقل قيمة الجائزة عن مائة وخمسين ألف ريال (١٥٠,٠٠٠) لكل محور من محاور الحائزة، حتى ترقى إلى المستوى الذي يليق بها.

وفي النهاية، تشكر لجنة التحكيم الأمانة العامة لجائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني لاتاحة الفرصة لزيارة القرية التراثية ببلدة أشيقر، أحد المواقع التراثية، كما تتقدم لجنة التحكيم ببالغ الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان، رئيس الجائزة، على ارساء مفهوم التراث بشكل عام، واهتمامه بالتراث العمراني بشكل خاص من خلال الجائزة وبرامجها المتنوعة.

- مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية
المهندس المعماري المصمم للمشروع.

٢ - مشروع الحفاظ على التراث العمراني
مشروع ترميم واعمار القرية التراثية ببلدة أشيقر

وتمنح الجائزة بحضور كلاً من:
- لجنة ترميم واعمار القرية التراثية القديمة ببلدة أشيقر.
- المقاول: مؤسسة الصعب، ومؤسسة نايف العتيبي.

٣ - بحث التراث العمراني
تسجيل وتوثيق وتطوير وإعادة استخدام محطة سكة حديد الحجاز بالمدينة المنورة
وتمنح الجائزة بحضور كلاً من:
- الهيئة العامة للسياحة والآثار.
- الباحث رئيس مكتب معمار.

٤ - جائزة البعد الإنساني
تعزيز البعد الانساني لمدينة الرياض
وتمنح بحضور كلاً من:
- أمين منطقة الرياض.
أمانة منطقة الرياض.

التوصيات:

انطلاقاً من أهمية الجائزة، وحرص لجنة التحكيم على حفز المشاركين وتشجيعهم في الحاضر والمستقبل، توصي اللجنة بالآتي:
التوسع في السياسة الاعلامية عن الجائزة بصورة أكثر انتشاراً مما هو متبع حالياً.

ضرورة الاستعانة بمراجعين متخصصين ليقوموا بفرز المشروعات المقدمة وعرضها على لجنة التحكيم بطريقة منهجية موحدة.



جائزة مشروع التراث العمراني



مسجد المدي بمركز الملك عبدالعزيز
التاريخي بمدينة الرياض



مسجد ومكتبة الرحمانية بمحافظة القاط





مسجد المدي بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي بمدينة الرياض

قياسات المشروع

- المساحة الإجمالية لأرض المشروع: ١,٢٠٠ م^٢
- المساحة المغطاة بالمباني: ٥٤٣ م^٢
- مجموع المساحات المسطحة: ٢٣٤ م^٢
- أعلى ارتفاع في المشروع: ١٨,٥ م
- عدد الطوابق: المسجد طابق واحد - والمتنزة ٣ أدوار
- عدد المباني: المسجد والمتنزة ومبنى دورات المياه

تعريف بالمشروع وعناصره

- يقع المشروع في الجزء الشرقي من مركز الملك عبدالعزيز التاريخي، في الزاوية الشمالية الشرقية من حديقة المدي، التي تحمل اسم المسجد، وقد تم تصميم المسجد على النمط التقليدي للمساجد في مدينة الرياض، ويتكون المسجد من:
- ١ - قاعة الصلاة الداخلية المغطاة.
- ٢ - السرحة الخارجية.
- ٣ - المتنزة
- ٤ - الدرج يوصل للمتنزة.
- ٥ - دورات المياه والميضأة.



أهداف المشروع

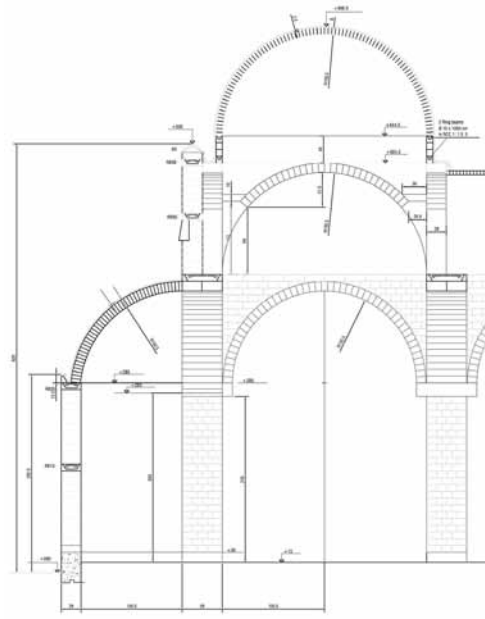
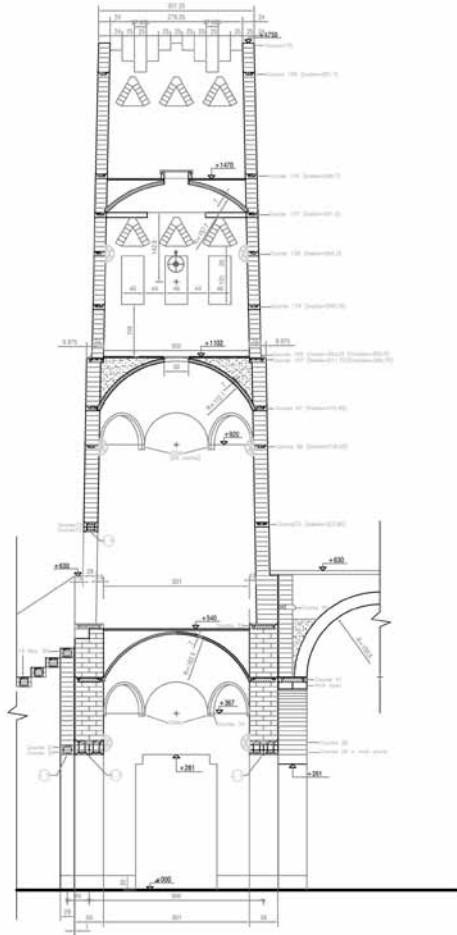
نظراً لاهتمام الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، بالمحافظة على التراث العمراني والمعماري، إلى جانب اهتمامها بالتقنيات الحديثة لاستخدامات التربة المحلية في البناء ورغبتها في تطويرها كمادة بناء مستقبلاً لما لها من فوائد، فقد كانت الفرصة جيدة لاستخدام التقنيات الحديثة في البناء بالتربة المحلية مع المحافظة على التراث المعماري المحلي، من خلال تصميم وبناء المسجد باستخدام التقنيات الحديثة المتمثلة في الطوب الطيني المضغوط والتربة المدكوكة، التي تعد حديثة في المملكة العربية السعودية.

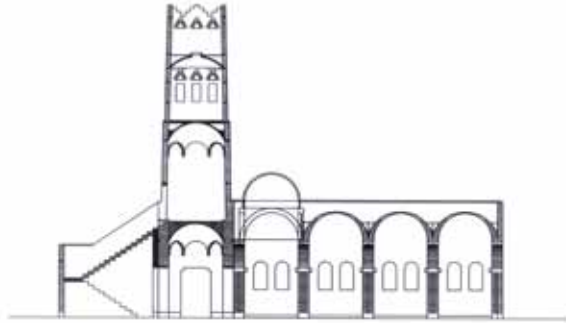


الفكرة التصميمية للمشروع

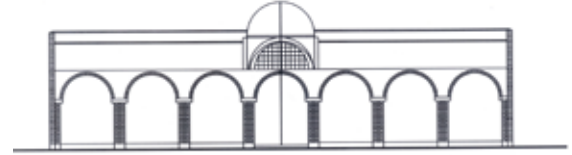
على محيط المسجد وحول الأعمدة، مع معالجة وحدات التكييف المنفصلة داخل خزائن من الخشب المحفور، التي اشتملت على أرفف للمصاحف. واعتمد عند التصميم على وحدة تصميمية متكررة ذات أبعاد متساوية (٦م X ٣م) لتخدم الفكرة المقترحة للمشروع. وبدأ تصميم المسجد بوضع الفكرة التصميمية، ثم تم تطوير الفكرة بعد اختيار الطوب الطيني المضغوط والتربة المدكوكة كمواد للبناء وطرق التشييد المناسبة باستخدام القباب نصف الكروية، والأقبية النصف دائرية.

تصميم المسجد يحاكي تلك المساجد التي كانت تتسم بالتواصل الروحي والبصري بين داخل المسجد والسرحة الخارجية والتي تعد من مميزات عمارة المساجد بالمنطقة من خلال التواصل بين الامام في قاعة الصلاة الداخلية والمصلين في السرحة الخارجية من خلال الفتحات الكبيرة التي عادة تكون في الحائط الخلفي لقاعة الصلاة، وتعد الفاصل الطبيعي بينها والسرحة الخارجية، مع اضافة المعالجة المناسبة لاحتواء الفراغ الداخلي لتكيفه ليعطي راحة للمصلين، مع المحافظة على الطابع المميز لواجهات المساجد المحلية بوجود الشبائيك بشكلها التقليدي على جانبي المسجد مع خلو جدار القبلة منها، مع تأصيل بعض العناصر الجمالية والمستوحاة من العمارة المحلية كأحزمة الحداير بعد تبسيطها لتتماشى مع أسلوب البناء على جدران دروة المسجد من الخارج وكذلك على جنبات المئذنة. بالإضافة إلى أحزمة الزخارف الجبسية التي تم نقشها يدوياً

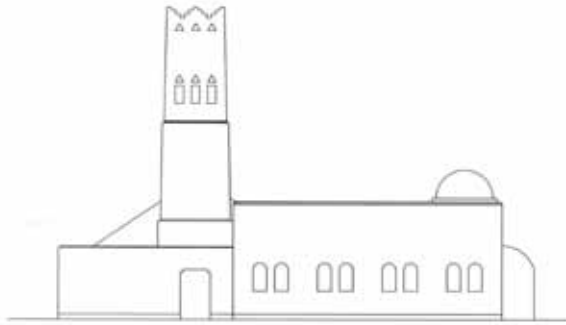




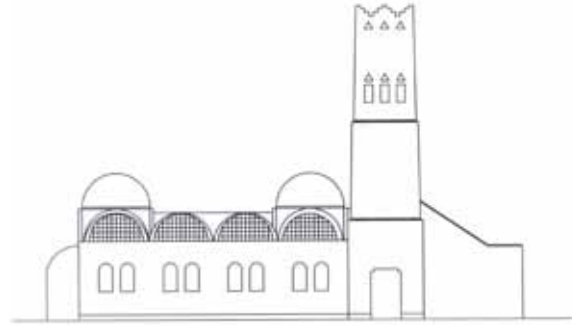
كقطاع طولي



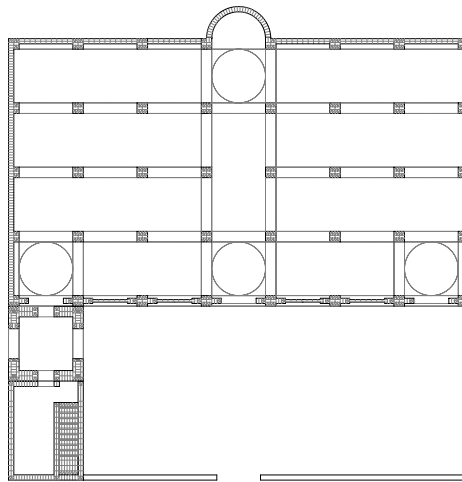
كقطاع عرضي



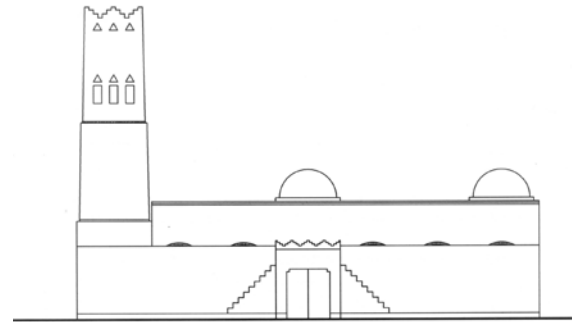
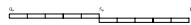
الواجهة الشرقية



الواجهة الجنوبية



مسقط



الواجهة الشرقية



تطوير

يعد بناء المسجد تطبيقاً حياً لاستخدام مادة تقليدية مطوّرة حديثاً، فتم استخدام تقنية الطوب الطيني المضغوط لبناء الحوائط، والجدران، والأعمدة، وحتى القباب ودرج المئذنة.

البعد الاقتصادي

استخدام الطوب المضغوط في هذه التجربة سيساعد على نشر هذه التقنية، فالمسجد يمثل تجربة ناجحة لاعادة استخدام مواد تقليدية مطوّرة، مما يساعد في نشر ثقافة الاستدامة في البناء، واستخدام مواد بناء غير مضرّة بالبيئة، بالإضافة إلى أن توفر مثل هذه التقنيات لصناعة المواد التقليدية، سيجعل منها مادة متوفرة وبأسعار مناسبة لاسعار السوق، وربما كانت غير مكلفة مقارنة بالمواد المستوردة الأخرى.

البعد الاجتماعي

لقد ساهم مشروع تصميم المسجد بالمحافظة على العمارة المحلية التقليدية الخاصة بالمساجد في مدينة الرياض بشكل خاص، والمنطقة بشكل عام. وبناء المسجد ضمن مركز الملك عبدالعزيز التاريخي، يجعل المصلين على ارتباط بالمنطقة التاريخية.

البعد السياحي

كون المسجد يقع ضمن نطاق سياحي، المتمثل في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي، فوجوده في هذه المنطقة يعطي فرصة لابرز نوع من أنواع اعادة احياء التراث العمراني المحلي، سواءً باعادة صياغة المفردات المعمارية التقليدية واستخدامها في تصميم المسجد، أو بتطوير مواد تقليدية واعادة استخدامها بطرق حديثة لبناء المسجد، مما يؤدي إلى توافر أسباب تجذب السيّاح لزيارة المنطقة وزيارة المسجد.



مواد البناء

تم استخدام الطوب الطيني المضغوط والتربة المدكوكة كمادة بناء أساسية للمسجد، بدءاً من فوق القاعدة الاسمنتية، وحتى أعلى المنارة، بما في ذلك جميع الأقبية. إن طبيعة التنفيذ باستخدام الطوب المضغوط تعتمد على انتاج الطوب أولاً ثم تجفيفه قبل البدء بأعمال البناء، لذا تم البدء في انتاج كميات الطوب المطلوبة والتي بلغت أكثر من ١٦٠,٠٠٠ طوبة، وبنوعيات وقياسات مختلفة، مع اخضاعها لفترات التجفيف المتبعة فمرحلة التنفيذ للأساسات ثم البناء بالطوب فالتشطيبات النهائية للمشروع. وقد تم انتاج مادة الطين من التربة المحلية من موقع يبعد عن الرياض مسافة ٢٠كم. وقد تم خلط مادة الطين مع نسبة ضئيلة من مادة الاسمنت (٣,٨٪) ثم تم ضغطها، فنتجت مادة أكثر مقاومة للماء من مادة الطين العادية. ويعتبر مادة الطوب الطيني المضغوط مادة صديقة للبيئة وبديلة للمواد المعتادة، فهي تستهلك طاقة أقل أربع مرات من الطوب المحروق، ومرتين أقل من الطوب الاسمنتي. بجانب أن صناعة الطوب الطيني المضغوط لا يحتاج إلى مهارة عالية لانتاجه وصناعته، فيمكن أن تنتج محلياً وبمهارة بسيطة.





مسوغات نيل الجائزة

نال مشروع مسجد المدي جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني طبقاً للمسوغات الآتية:

القيم التراثية وتحقيق الهدف

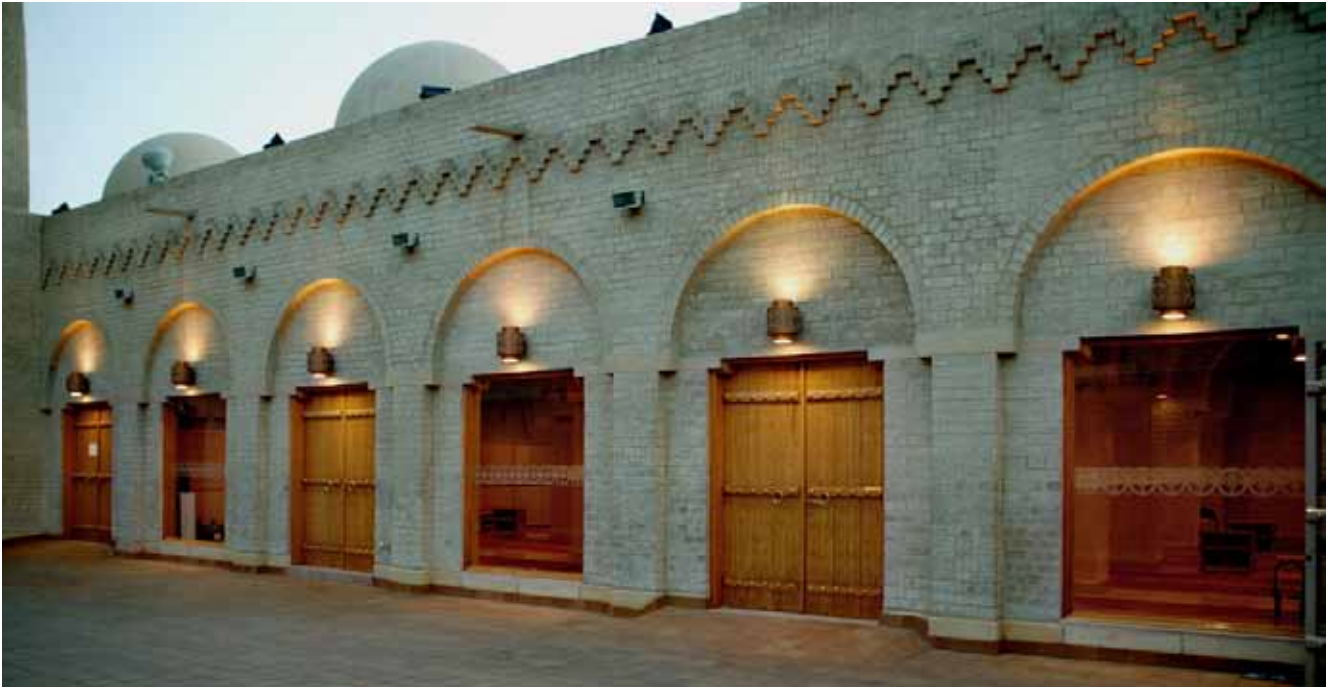
يمثل هذا المسجد محاولة جادة لإستعادة كثير من الأفكار والمفاهيم المرتبطة بالتراث العمراني في مدينة الرياض والمنطقة الوسطى من المملكة العربية السعودية، كما أنه يمتد إلى مساحات جغرافية أوسع من خلال توظيفه لعناصر تطورت في مناطق مجاورة ضمن الحضارة الإسلامية مثل عمارة الأقبية والقباب.





فهم واستخدام الفكر التراثي

يعبر شكل المسجد وتصميمه عن فهم وإدراك الفكر التراثي المستخدم في تصميم المسجد بإمكانيات المواد التقليدية واستخدامها بأسلوب حديث يتفق مع متطلبات العصر ويحقق في الوقت ذاته المتطلبات الوظيفية والمناخية للمسجد.





التشكيل التراثي العمراني والمفردات واللغة المعمارية

تم صياغة المفردات المعمارية التراثية بطريقة مبسطة ساهمت إلى حد كبير في إيجاد إنسجام وتجانس وتكامل بين كافة المفردات المعمارية للمسجد (كما تبنى بعض المفردات المعمارية من العمارة الإسلامية الأقبية والقباب وتوظيفها محليا بما يتناسب مع البيئة المحلية للمسجد).







الواقعية

تم تصميم وتنفيذ المسجد وفق معايير إقتصادية وإنسانية تتسجم مع الواقع المحيط بالمسجد في فترة زمنية وجيزة.





الإبداع

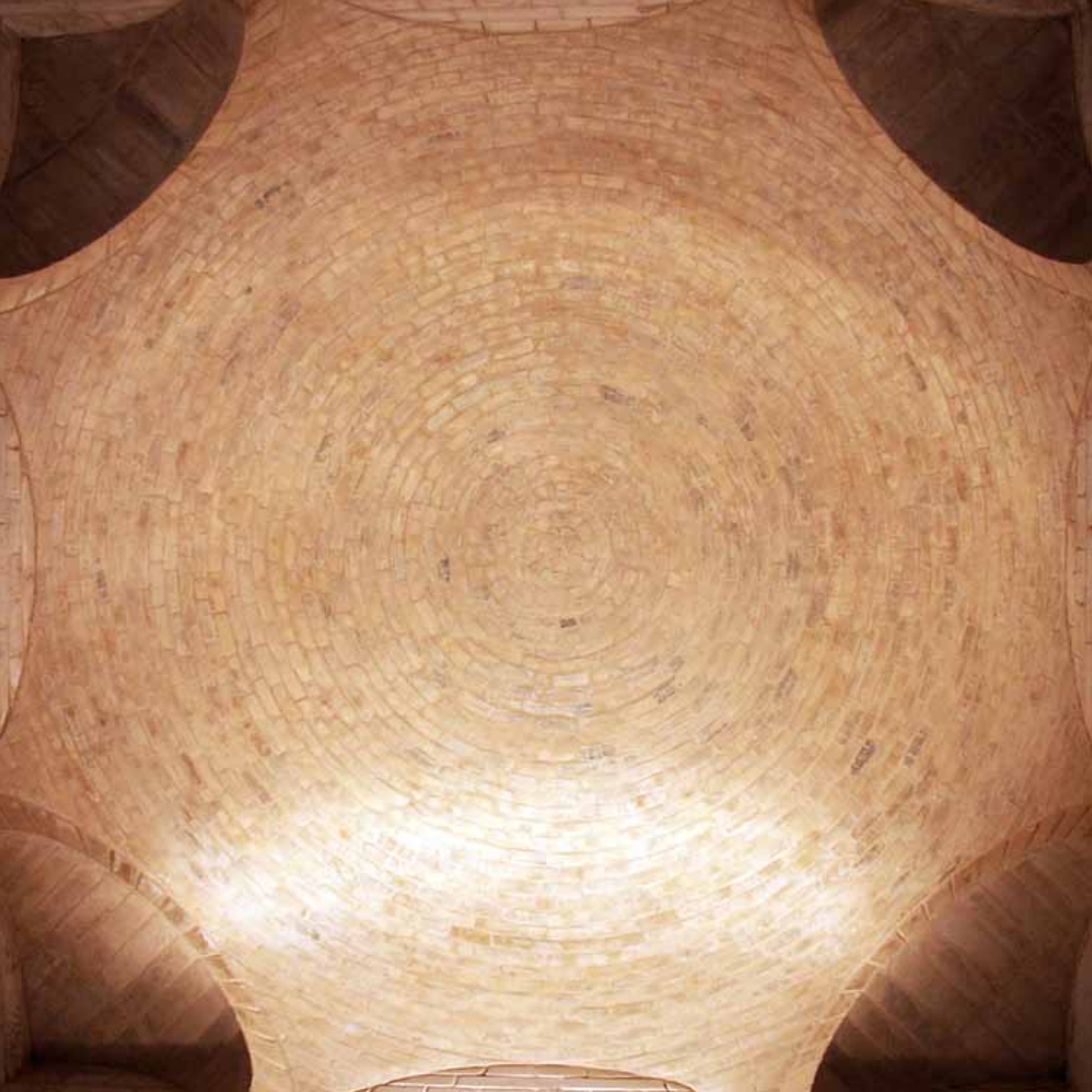
يعتبر المسجد رسالة لإعادة لفت الأنظار إلى الإمكانيات الواعدة
لعمارة الطين في إيجاد حلول عملية إبداعية للفراغات المعمارية
وتوفير إضاءة طبيعية وإيجاد جو يتسم بالروحانية التي تتفق مع
طبيعة المسجد.



استخدام مواد البناء والتقنيات ووسائل البناء وتحقيق الإستدامة

تم استخدام الطوب المقوى المضغوط كمادة بناء محلية وإضافة
بعد روعي وبصري للمسجد بما يحقق مفهوم الإستدامة وتوفير
الطاقة بمواد صديقة للبيئة.







مسجد ومكتبة الرحمانية بمحافظة الغاط

تعريف بالمشروع وعناصره

يقع مركز الرحمانية الثقافى في بستان العرينه، الذي مساحته ١٩ هكتار، وقد أخذ تصميم المركز في الاعتبار البيئة المحيطة به وسط أشجار النخيل وتحت هضبة طويق، فظهر بطابع نجدي واضح المعالم بمبانيه الطينية وأقواسه المحلية وبمسجده ذي المصلى المفتوح على الفناء. أما بالنسبة للمسجد والمكتبة، فهما يشكلان المرحلة الأولى من مجمع مركز الرحمانية الثقافى، والذي يشتمل على:

- المسجد.

- مكتبة الرحمانية.

- قاعة سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز للمحاضرات.

- مكتبة منيرة بنت محمد الملحم للنساء.

- سكن العاملين.

- الحديقة.

قياسات المشروع

- المساحة الإجمالية لأرض المشروع: ١٣,٠٠٠ م^٢

- المساحة المغطاة بالمباني: المسجد ١,٧٥٦ م^٢ - المكتبة ٨٠٠ م^٢

- مجموع المساحات المسطحة: المسجد ١,٧٥٦ م^٢ - المكتبة ٨٠٠ م^٢

- أعلى ارتفاع في المشروع: ١٠ م

- عدد الطوابق: طابق واحد

- عدد المباني: ٥ مباني

تطوير

تم تطوير مجموعة من مواد البناء المحلية الطبيعية لبناء أجزاء من المشروع، مثل الخشب وباللات القش.

البعد الاقتصادي

إن استعمال باللات القش المحلي في تشييد الجدران، واستخدام أبراج التهوية لتبريد المركز والمسجد، إلى جانب استعمال مواد بناء من البيئة المحيطة المحلية، كل ذلك يقلل من استهلاك الطاقة، بالإضافة إلى استخدام مواد بناء غير مكلفة مقارنة بالمواد الحديثة المعتادة. فبالتالي تم بناء المركز بتكاليف اقتصادية يلبي الاحتياجات اللازمة.



أهداف المشروع

اقامة مركز ثقافي يحكي بينائه تراث المنطقة، ويجسد التراث المعماري التقليدي المحلي للمنطقة الوسطى من المملكة العربية السعودية.

الفكرة التصميمية للمشروع

تقوم الفكرة التصميمية للمشروع على مبنى ذي طابع نجدي، بمبانيه الطينية وأقواسه ذات الشكل المثلث، والمسجد ذي الطابع المفتوح على الفناء مع استعمال وسائل التقنية الحديثة فيما يخص العزل المائي، إلى جانب الاعتماد في التبريد على أبراج التبريد الطبيعية مع استخدام مواد بناء محلية.



البعد الاجتماعي

- لياسة طينية.
- الاسمنت، ويوجد في الأساسات الشريطية، وكذلك في الأعمدة الوسطية داخل المكتبة.
- الأخشاب، واستخدمت للأسقف المستوية كجسور خشبية تستند في نهاياتها على أعمدة خشبية مخفية داخل الجدران.
- سعف نخيل، واستخدمت لتشكيل الأسقف المقوسة.
- حجارة من منطقة الفاط، استخدمت في القناطر فوق أقواس الأعمدة، التي تستند الأسقف عليها.
- خيمة لتسقيف قاعة المحاضرات.

مع قيام مكتبة الرحمانية ومسجد الرحمانية بالأفكار التصميمية المستوحاة من البيئة، وباستخدام مواد البناء الصديقة للبيئة، بدأ الاهتمام يبرز بشكل واضح من أهالي المنطقة، وزوارها ومن الجهات الأكاديمية المختلفة مثل كلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود، وغيرها، وذلك لمحاولة تطبيق الأسلوب نفسه من حيث التصميم ومواد البناء وأسلوبه.

كما قام كثيرون بإنشاء بيوتاً وغرفاً في منازلهم بنفس أسلوب البناء والتبريد. وقد أوجدت الفكرة اهتماماً كبيراً لقربها من البيئة ولاستخدامها مواد بيئية. فأصبحت فكرة إقامة مباني ذات عزل حراري عالي وموفرة للطاقة المستخدمة للتبريد، فكرة جاذبة للكثيرين أفراداً وجماعات في مجتمع الفاط خصوصاً، والمملكة عموماً.

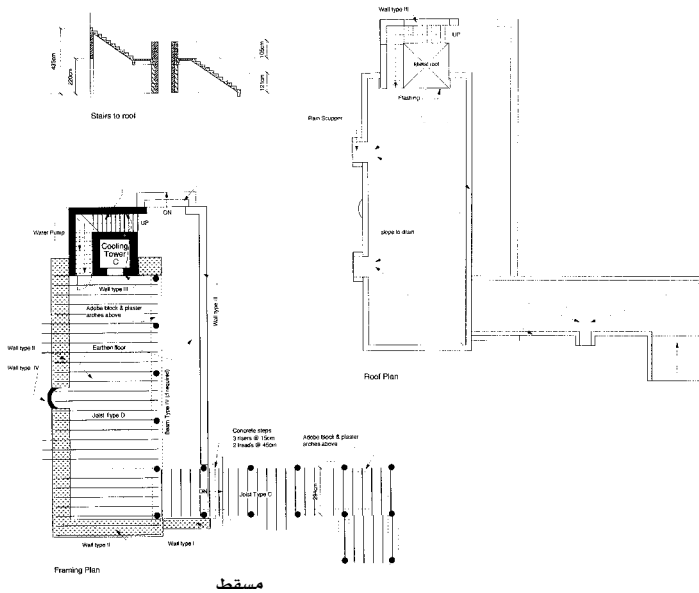
البعد السياحي

إن استقطاب المناسبات والاجتماعات والندوات الثقافية، داخل مركز ثقافي، تحكي عناصره المعمارية قصة التراث المحلي، من شأنه تعزيز البعد السياحي للمنطقة، واستقطاب الكثير من الزوار، بهدف التعرف على تجربة ناجحة لإعادة استخدام التراث المحلي بأسلوب حديث، ضمن مركز ثقافي.

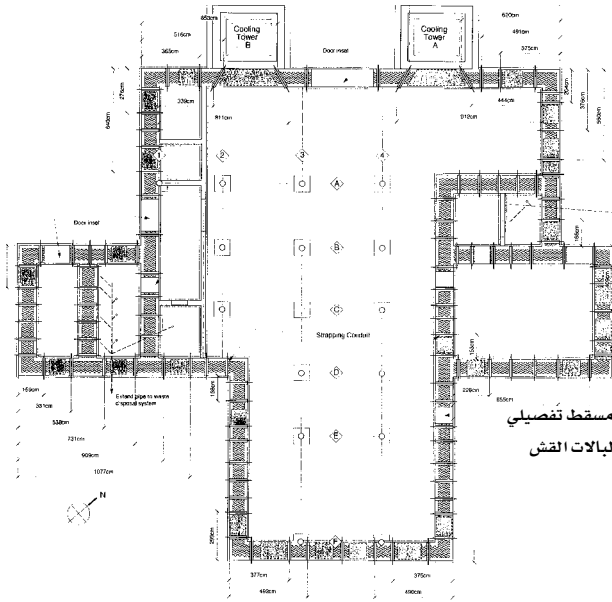
مواد البناء

جميع مواد البناء هي مواد محلية طبيعية، ماعدا الاسمنت، فقد استخدمت للأعمدة الوسطية داخل المبنى، أما بالنسبة للأعمدة المخفية داخل الجدران، فهي من مادة طبيعية أيضاً وهي الخشب، ومواد البناء المستخدمة هي كالآتي:

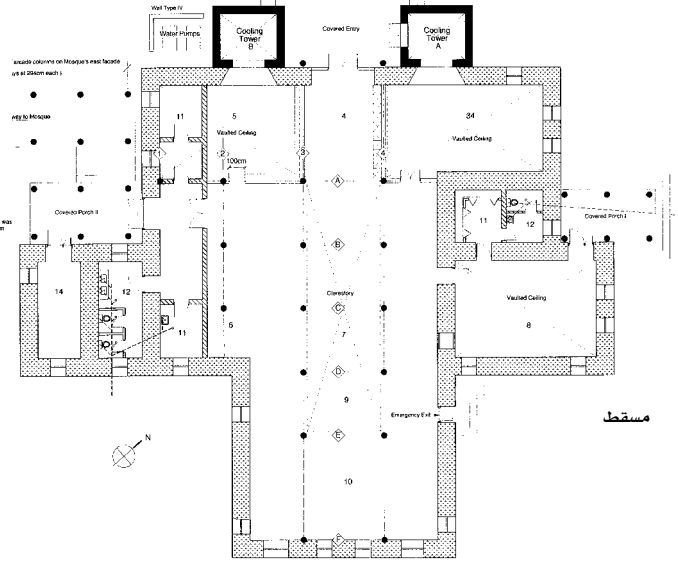
- بالات قش، وقد استخدمت في الجدران، وطريقة بناؤها كما في بناء الطوب، لكن تربط بشدادات مثبته بالأساسات.



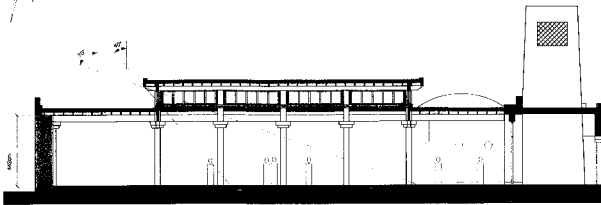
مسجد مركز الرحمانية



مسقط تفصيلي
لبات القش



مسقط



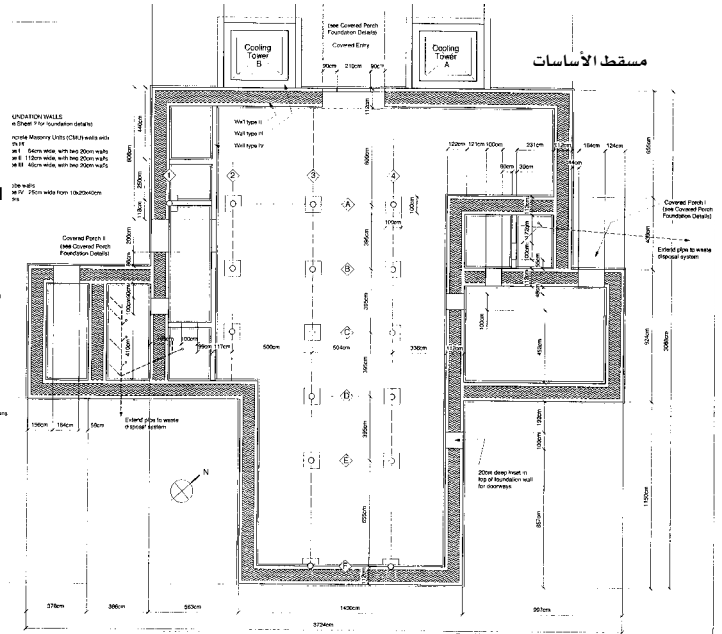
Longitudinal Building Section

مقطع طولي



واجهة

مبنى مكتبة مركز الرحمانية



مسقط الأساسات



مسوغات نيل الجائزة

نال مشروع مسجد ومكتبة الرحمانية بالغايط جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني طبقاً للمسوغات الآتية:

القيم التراثية وتحقيق الهدف

يمثل هذا المشروع محاولة جادة لعمل جسور بين الماضي من التراث والحاضر والمستقبل العمراني في المنطقة الوسطى من المملكة العربية السعودية، كما أنه يمتد إلى مساحات جغرافية أوسع من خلال استخدام عناصر تطورت في مناطق مجاورة ضمن الحضارات المجاورة مثل عمارة الجمالونات وملاقف الهواء.

فهم واستخدام الفكر التراثي

يعبر الشكل والتصميم عن فهم وإدراك الفكر التراثي المستخدم في العمارة التقليدية بإمكانيات المواد التقليدية واستخدامها بأسلوب حديث يتفق مع متطلبات العصر ويحقق في الوقت ذاته المتطلبات الوظيفية والمناخية لمثل هذه المشروعات.

التشكيل التراثي العمراني والمفردات واللغة المعمارية

تم صياغة المفردات المعمارية التراثية بطريقة مبسطة ساهمت إلى حد كبير في إيجاد إنسجام وتجانس وتكامل بين كافة المفردات المعمارية للمشروع كما تم استخدام بعض المفردات المعمارية من العمارة المجاورة كالجمالونات الخشبية وملاقف الهواء.

الواقعية

تم تصميم المشروع وتنفيذه وفقاً لمعايير اقتصادية وإنسانية تتسجم مع الواقع المحيط بالمشروع.



الإبداع

يمثل المشروع جسراً للتواصل بين الماضي والحاضر لإعادة لفت الأنظار إلى الإمكانيات الواعدة للعمارة المحلية في إيجاد حلول عملية إبداعية للفراغات المعمارية وتوفير إضاءة وتهوية طبيعية وإيجاد جو يتسم بالحميمية التي تتفق مع طبيعة المشروعات الاجتماعية.

استخدام مواد البناء والتقنيات ووسائل البناء وتحقيق الإستدامة

تم استخدام الحجر والاسمنت والخشب كمواد بناء، وكذلك مواد صديقة للبيئة، وتوفير الطاقة باستخدام أبراج التبريد الطبيعي (ملاقف الهواء) والتي تعد من أحد العناصر التراثية الخاصة بالنواحي المناخية. يحقق ذلك مفهوم الاستدامة.



جائزة الحفاظ على التراث العمراني

مشروع الترميم واعدار القرية التراثية
ببلدة أشيقر





مشروع الترميم وإعمار القرية التراثية ببلدة أشيقر

تعريف بالمشروع وعناصره

تأهيل بلدة أشيقر بشكل عام مثلاً يحتذى لكثير من القرى في المملكة حول كيفية إسهام أصحاب القرية في الحفاظ عليها. وتتكون قرية أشيقر من الآتي:

تقع بلدة أشيقر في اقليم الوشم على بعد ٢١٠ كم إلى الشمال من مدينة الرياض، وتتبع إدارياً محافظة شقراء وهي أقرب المدن إليها حيث تقع جنوبها بحوالي ١٥ كم. وتعد مثلاً لتخطيط المدن الاسلامية في الجزيرة العربية من الناحية التكوينية. ويعتبر إعادة







١ - مجموعة أحياء (المشراق - المهاصري - السوق - المدينة -
سريويل - المنىخ - الصعيداء - المجلس - العقدة - المجلس
- العصامية - الشعبية - أبا ودعان - الحويطة - النقيب).
٢ - البيوت المتلاصقة المكونة من دورين وتصميم داخلي متشابه.
كما تفصل بين البيوت أزقة ضيقة فيما ترتبط بعض البيوت
مع بعضها من خلال وحدة تسمى (الطيارة).



٣ - المسجد الجامع.
٤ - المسجد القديم (مسجد الشمال).
٥ - السوق القديم.
٦ - ساحة العصامية (ساحة تناول طعام العيد).
٧ - الممرات المسقوفة.
٨ - سور البلدة القديم.





قياسات المشروع

- المساحة الإجمالية لأرض المشروع: ١١٦,٠٠٠ م^٢
المساحة المغطاة بالمباني: ٨١,٠٠٠ م^٢
مجموع المساحات المسطحة: ١١٦,٠٠٠ م^٢
أعلى ارتفاع في المشروع: ١٠ م
عدد الطوابق: طابق واحد - طابقين - ثلاثة طوابق
عدد المباني: ٣٥٠ منزل، و ٣ مساجد، و ١٥ محل تجاري



أهداف المشروع

- للمشروع عدة أهداف، وتتمثل في الآتي:
- ١ - إعادة تأهيل بلدة أشيقر القديمة وتميئتها وتطويرها من أجل توظيفها اقتصادياً.
 - ٢ - توفير منتج مميز على الخارطة السياحية بمحافظة شقراء ومركز أشيقر.
 - ٣ - إيجاد فرص عمل جديدة للمواطنين.
 - ٤ - تحقيق الفوائد لملاك البلدة القديمة وسكان المركز والمحافظة والمواقع المحيطة.
 - ٥ - إيجاد فرص استثمارية جديدة.
 - ٦ - المحافظة على التراث العمراني المتميز لبلدة أشيقر القديمة ومنع استمرار تدهوره.





الفكرة التصميمية للمشروع

الفكرة التصميمية للمشروع هي تحويل البلدة القديمة إلى قرية سياحية تراثية متعددة الأنشطة بطريقة تكفل المحافظة على تراثها العمراني وتحقق عوائد لمالكها وسكان مركز أشيقر وإيجاد فرص وظيفية واستثمارية جديدة.

أنشطة المشروع

تنوع الأنشطة في البلدة، من وجود مساكن، ومتنزهات ومطاعم ومتاحف، وقاعات للاحتفال، وغيرها، جميعها يخدم القرية على مستوى البعد الاجتماعي والاقتصادي والسياحي.



تطوير

تم طرح خيارين لتطوير البلدة القديمة بأشيقر، فكان الخيار الأول هو ترميم البلدة القديمة والمحافظة عليها بوضعها الحالي لتصبح موقعا يزوره السياح. ولهذا البديل مميزات وعيوب، فمن مميزاته:

- المحافظة على شكل البلدة كما هو عليه.
- سهولة التنفيذ.
- تحقيق رغبة الملاك في المحافظة على البلدة.

أما عيوبه فهي:

- التكاليف الباهظة لاستمرارية المحافظة على البلدة.
- قلة المردود الاقتصادي لهذا البديل.

بينما تمثل الخيار الثاني في تحويل البلدة القديمة بالكامل إلى قرية سياحية تراثية متنوعة الأنشطة يتوفر بها إسكان وخدمات سياحية. ولهذا البديل مميزات وعيوب أيضاً، فمن مميزاته:

- إيجاد سكن مميز لزوار العلا يعكس الطابع التقليدي للتراث المعماري المحلي.
- إيجاد عدد من الأنشطة والاستعمالات المتنوعة والممتعة للزائر.
- اختلاف أحجام المباني مما يساعد على إيجاد تصميم متنوع للوحدات.
- استغلال المزارع والبيئة المحيطة في دعم هذه الأنشطة.
- إمكانية تسليم البلدة بالكامل إلى مستثمر.

أما عيوبه فهي:

- الاحتياج إلى رأس مال كبير لتنفيذ المشروع.
- الصعوبات التي تفرضها الملكية الخاصة للمنازل.
- وقد تم اعتماد الخيار الثاني.

ترميم

فكرة الترميم طرحت في شهر شوال من عام ١٤٢٥هـ. وقد بدأت عملية الترميم بعد توقيع عقد المرحلة الأولى. وتم ترميم الأسواق والمساجد والممرات والآبار القديمة، والأسوار الداخلية، كما قام أصحاب وملاك البيوت القديمة بترميمها، والاشراف على فرشها وفتحها أمام الزائرين.





البعد الاقتصادي

من أهداف المشروع تنمية وتطوير وإعادة تأهيل بلدة أشيقر القديمة وتوظيفها اقتصادياً، وإيجاد فرص عمل جديدة للمواطنين، وتحقيق الفوائد لملاك البلدة القديمة وسكان المركز والمحافظه والمواقع المحيطة، إلى جانب إيجاد فرص استثمارية جديدة. وتم تطبيق هذه الأهداف من خلال الخيارات المطروحة لتطوير البلدة القديمة بأشيقر، فتم طرح عناصر عديدة للتطوير، ولكل عنصر من هذه العناصر تأثير ايجابي على مجموعة من الأبعاد، وأحد هذه الأبعاد هو البعد الاقتصادي، فبعد الترميم ازدهرت القرية وكثر الزوار والسياح، مما أدى إلى ايجاد فرص عمل وفتح محلات تجارية وغيرها. فكل هذه العناصر من شأنها تطوير البلدة اقتصادياً بشكل ايجابي.



البعد الاجتماعي

إن هدف المحافظة على التراث العمراني المتميز لبلدة أشيقر القديمة ومنع استمرار تدهوره، أعاد إلى القرية روح المجتمع الواحد، من خلال تكاتف جميع أفراد المجتمع بالمشاركة في إعادة ترميم تراثهم العمراني، الذي من خلاله يتم استعراض الموروث الثقافي والاجتماعي لسكان القرية القديمة، فقدم رجال الأعمال الدعم والتأييد لفكرة الترميم وإعادة احياء البلدة القديمة، وتفاعل أفراد المجتمع بتجاوب كبير من خلال ترميمهم لمنازلهم القديمة، والتي يرجع تاريخها إلى آباءهم وأجدادهم الذين سكنوا هذه البلدة. كما برز مؤشر ايجابي على البعد الاجتماعي لعمليات الترميم، من خلال تعاون الأهالي في الإرشاد السياحي والتعريف بالقرية وتاريخها وحدودها وآثارها.



البعد السياحي

إن خيارات التطوير المطروحة، جميعها تشير إلى تحويل البلدة القديمة بأشيقر إلى موقع سياحي، يضم أنشطة سياحية متنوعة، تشمل الاستراحات والمطاعم والمحلات التجارية ومحلات بيع المصنوعات اليدوية القديمة، وصالات للاحتفالات، إلى جانب وجود متحف للبلدة.

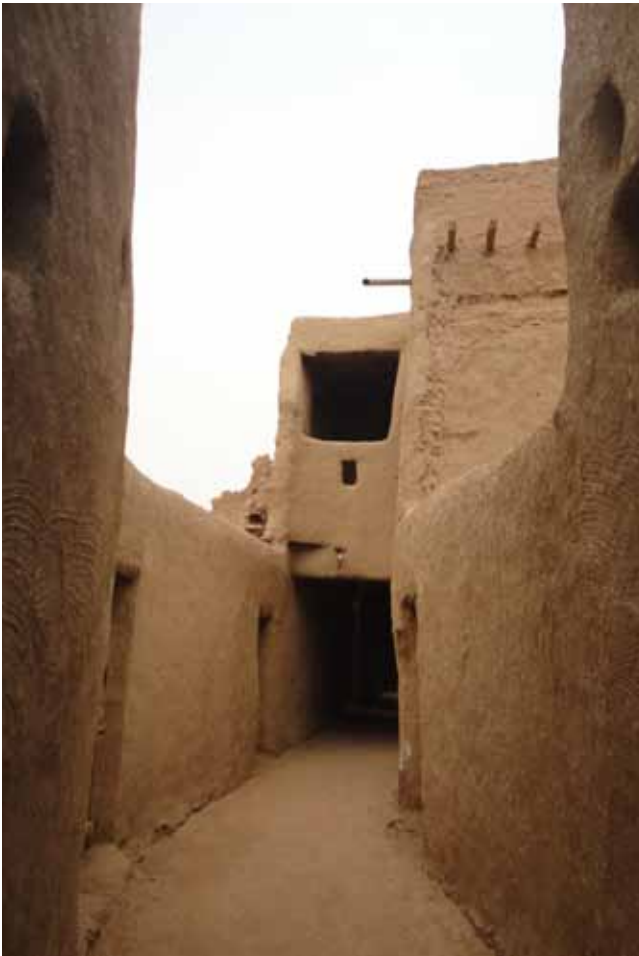
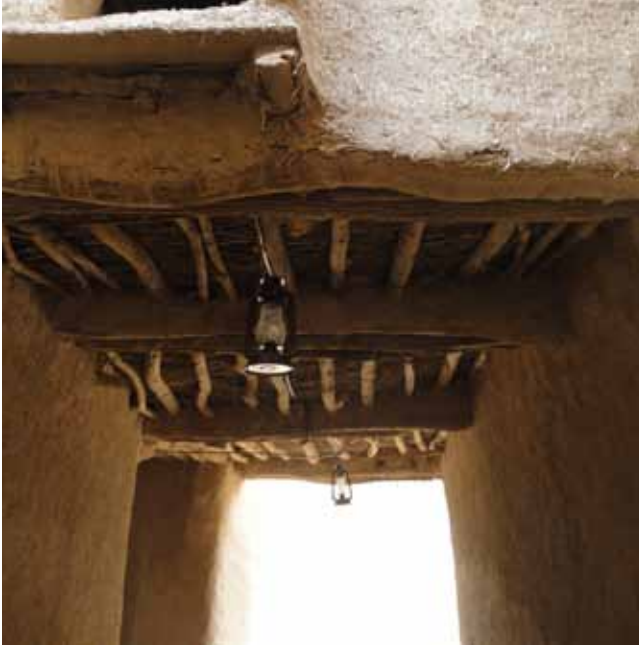




مواد البناء

جميع المواد الأساسية التي استخدمت في عمليات الترميم هي مواد محلية، أي من المواد التي بنيت بها المنازل والمحلات والمساجد نفسها، وهي مادة الطين، بالإضافة إلى استعمال مواد مستوردة للتثبيت والعزل فقط.





مسوغات نيل الجائزة

تعد محاولة الحفاظ على بلدة أشيقر التراثية مساهمة جادة في الحفاظ على الموروث الثقافي والإجتماعي المحلي وكذلك المحافظة على النسيج العمراني التقليدي وتهيئة وتحقيق متطلبات الحياة المعاصرة. وقد نال مشروع ترميم واعمار البلدة القديمة بأشيقر جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني طبقاً للمسوغات الآتية:

١ - القيم التراثية وتحقيق الهدف

يعد تأهيل البلدة القديمة ببلدة أشيقر مساهمة جادة في المحافظة على النسيج العمراني التقليدي وتهيئته ولتحقيق متطلبات الحياة المعاصرة وكذلك الحفاظ على الموروث الثقافي والإجتماعي للبلدة.

٢ - فهم واستخدام الفكر التراثي

ساهم إدراك القائمين على عملية التأهيل وفهمهم لأهمية التراث وقيمه الحضارية والثقافية في الأبقاء عليه والمحافظة على سمات وملامح البلدة كما هي.

٣ - التشكيل التراثي العمراني والمفردات واللغة المعمارية

جاءت عملية تأهيل البلدة القديمة ببلدة أشيقر وفق مفاهيم واضحة للمحافظة على المفردات التراثية وهو ما نتج عنه الإبقاء على الطابع المعماري العام بصورته الأصلية وفق المفردات المعمارية التقليدية للبلدة.

٤ - الواقعية

تمثلت الواقعية في إعادة تأهيل البلدة بقيام أصحاب البلدة بأعمال التأهيل والترميم بأنفسهم مما أعطى مصداقية وفهم واضح لمتطلبات التأهيل.

٥ - الإبداع

تم التعامل مع متطلبات التأهيل بدرجة عالية من الواقعية أنتج عنه عملاً إبداعياً ضمن الإطار العام لعملية التأهيل.

٦ - استخدام مواد البناء والتقنيات ووسائل البناء وتحقيق الإستدامة

كان لإستخدام نفس مواد البناء التقليدية التي استخدمت في بناء البلدة القديمة في عملية التأهيل دوراً هاماً في ظهور البلدة بشكلها الحقيقي وبما يحقق مفهوم الإستدامة بمستوياتها المختلفة.



٧ - مدى الالتزام بمبادئ الحفاظ على التراث العمراني

كان لاستخدام المواد التقليدية ذاتها التي بنيت بها البلدة دوراً هاماً في ظهور البلدة بشكلها الأصلي وهو ما يمثل التزاماً واعياً بعملية التأهيل بكاملها. وتمثل إعادة تأهيل البلدة التاريخية ببلدة أشيقر بشكل عام نموذجاً يحتذى لكثير من القرى في المملكة العربية السعودية حول كيفية إسهام أصحاب القرية في الحفاظ عليها.



جائزة بحوث التراث العمراني

تسجيل وتوثيق وتطوير وإعادة استخدام
سكة حديد الحجاز





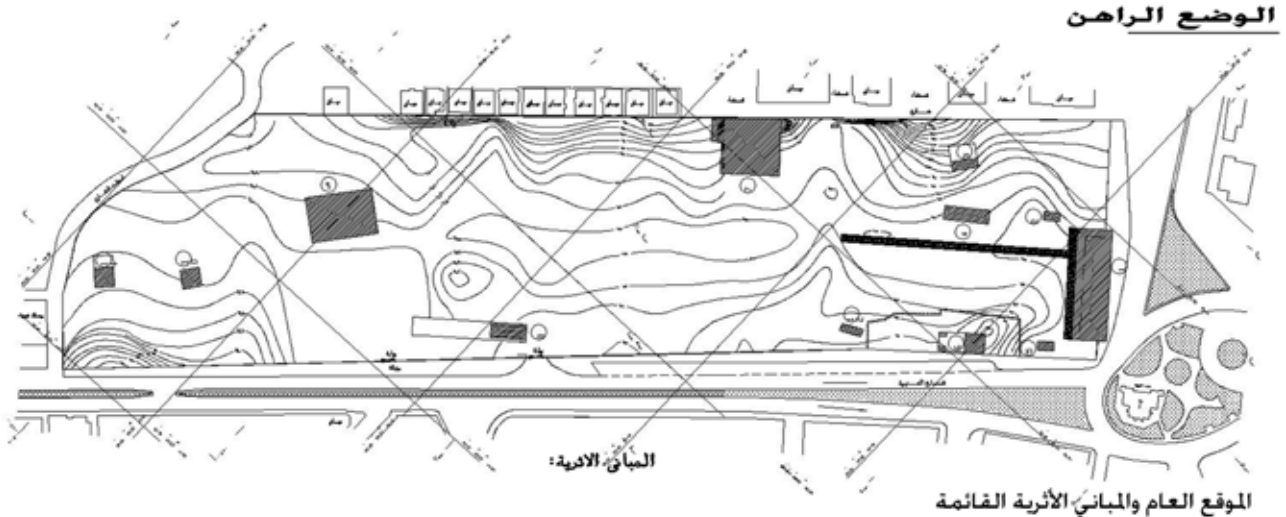
تسجيل وتوثيق و تطوير وإعادة استخدام سكة حديد الحجاز

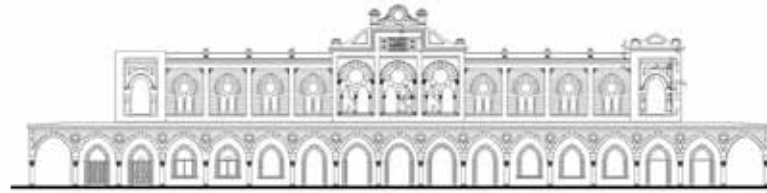
نبذة

تمثل الدراسة عملية توثيق شامل لسكة حديد الحجاز، من النواحي المعمارية والتاريخية والفنية، وتشتمل على تقارير تاريخية وفنية وتوثيقية، وذلك كجزء تمهيدي ومكمل لعملية ترميم المبنى، كما تمثل الدراسة عملية توثيق شاملة تتميز بمنهجية علمية وحرافية عالية، وتكونت الدراسة من ثمانية أبحاث باللغتين العربية والانجليزية، أسهمت في تنفيذ مشروع الحفاظ بنجاح. وقد اشتملت هذه الدراسة على الأبحاث الآتية:

محطة سكة حديد الحجاز بالمدينة المنورة:

يقدم وصفاً دقيقاً لمحطة سكة حديد الحجاز بالمدينة المنورة، التي تتكون من ١٢ مبنى، بالإضافة إلى السور الخارجي والبوابات. كما قدم البحث عرضاً لعمليات البناء والتشغيل، وجداول لحركة القطارات، وغيرها من التفاصيل.



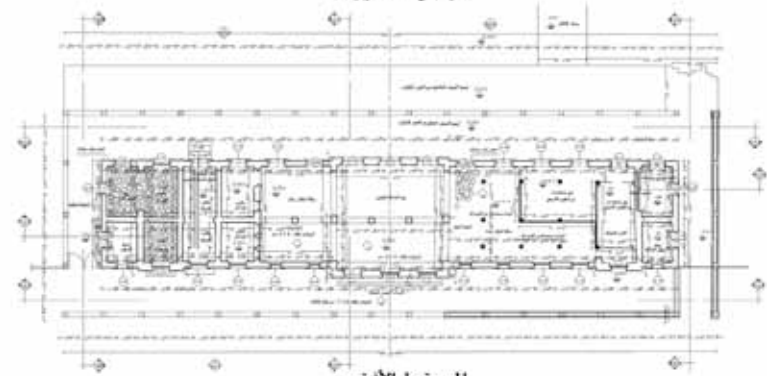


الواجهة الغربية

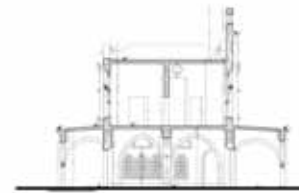


الواجهة الشمالية

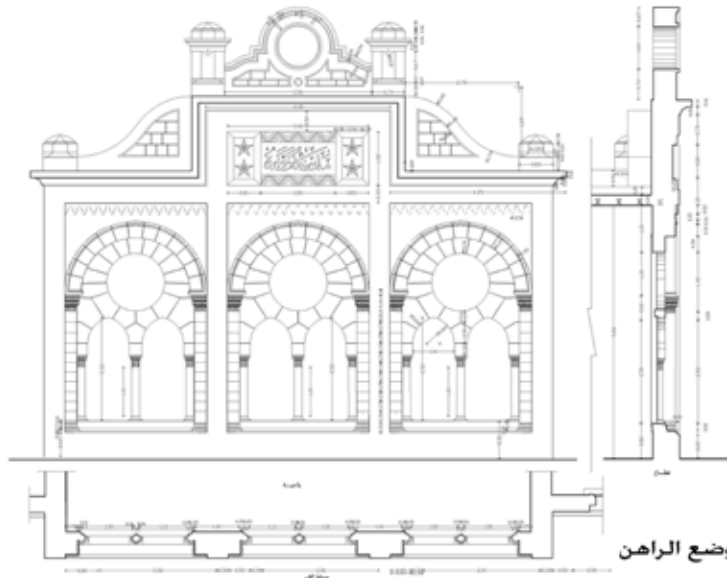
الوضع الراهن



المسقط الأفقي

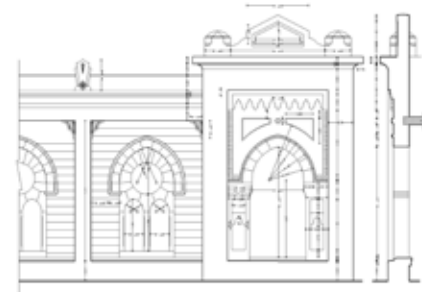


قطع عرضي في اتجاه الجنوب

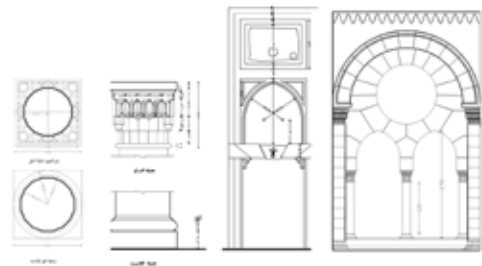


الوضع الراهن

تفاصيل الماكينة الوسطى بالواجهة الشرقية

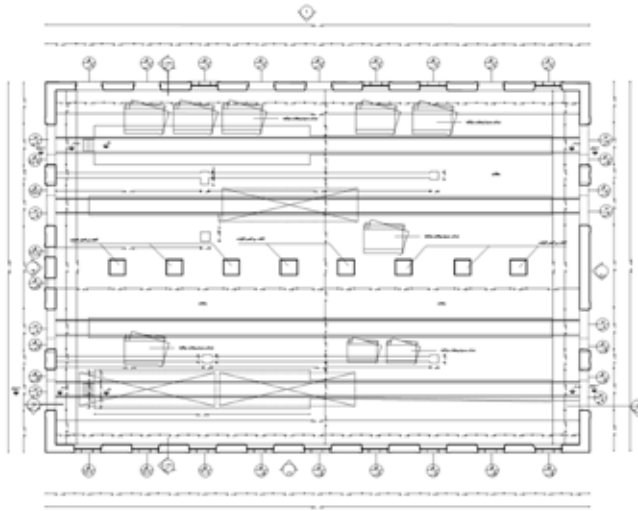


تفاصيل بالقطع الأيمن بالواجهة الشرقية

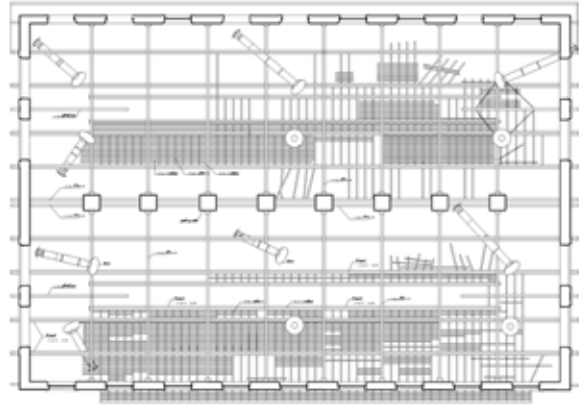


المبنى الرئيسي

الوضع الراهن

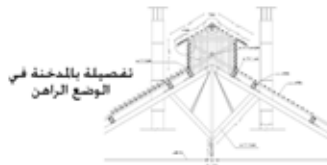
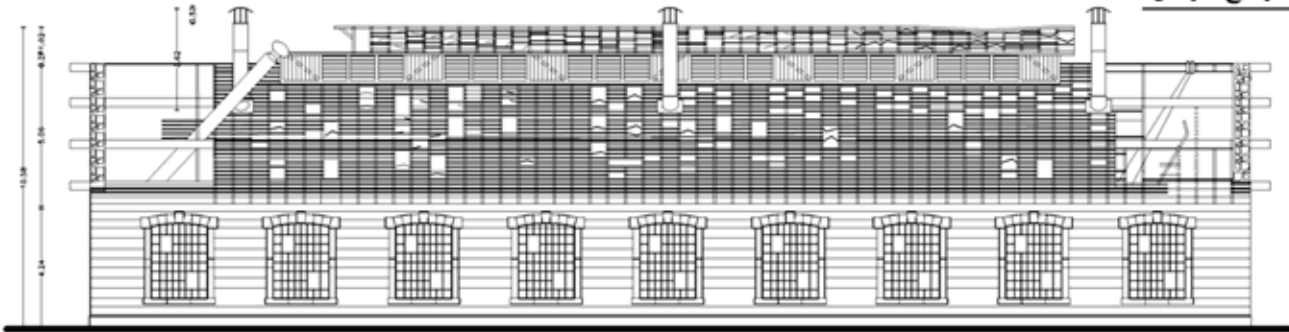


مسقط افقي لورشة القطارات

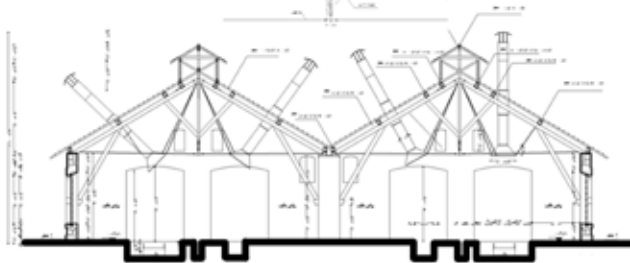


مسقط افقي للسقف ناظرا لأعلى

الوضع الراهن



لتفصيلة بالمخنة في
الوضع الراهن



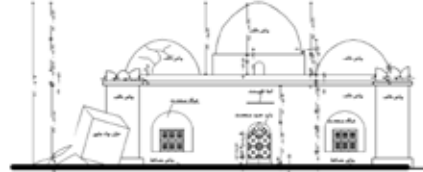
قطاع عرضي وتفصيلة به في الوضع الراهن

مبنى ورشة القطارات

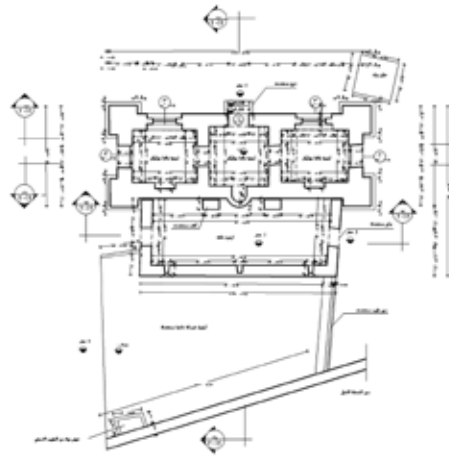
مسجد السقيا
الوضع الراهن



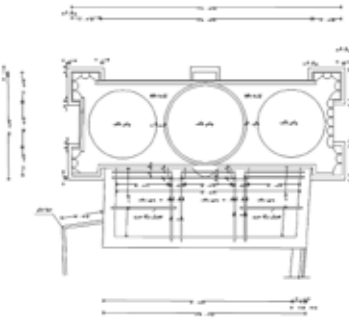
الواجهة الشرقية



الواجهة الشمالية



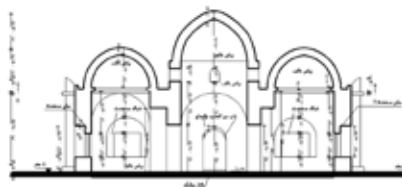
مسقط أفقي للدور الأرضي



مسقط أفقي للسطح



قطاع عرضي



قطاع رأسي طولي



التقرير التاريخي:

يشتمل على ثمانية فصول، تقدم توثيق تاريخي للمشروع، وهي كالتالي:

الفصل الأول: الطبيعة الجغرافية والجيولوجية لاقليم الحجاز.

الفصل الثاني: الاستيطان القديم في منطقة الحجاز من خلال المسح الأثري والمواقع الأثرية.

الفصل الثالث: تاريخ بلاد الحجاز منذ أقدم العصور حتى نهاية العصر العثماني.

الفصل الرابع: سكة حديد الحجاز.

الفصل الخامس: تأثير سكة الحديد والمحطة على مجتمع المدينة المنورة وبلاد الحجاز.

الفصل السادس: الشخصيات التاريخية الهامة في تاريخ سكة حديد الحجاز عامة ومحطة المدينة المنورة خاصة.

الفصل السابع: الأحوال الاجتماعية والاقتصادية لمجتمع المدينة، أثناء فترة تشييد محطة سكة الحديد.

الفصل الثامن: التطور العمراني للمدينة المنورة منذ أقدم العصور حتى نهاية العصر العثماني.



الجزء الثاني: معدات وأجهزة السكة الحديد.

الفصل الأول: مقدمة

الفصل الثاني: السكة بمحطة المدينة المنورة.

الفصل الثالث: التفرعات بمحطة المدينة المنورة.

الفصل الرابع: المهمات الحديدية المستخدمة في محطة المدينة المنورة.

الفصل الخامس: تفاصيل خاصة بالسكك والمفاتيح والأرضية.

الفصل السادس: الخطوط الحديدية داخل محطة المدينة المنورة.

الفصل السابع: نظام الارشادات المتبع.

الفصل الثامن: المهمات الخاصة بسكك محطة المدينة المنورة.

الفصل التاسع: الأرصفة بمحطة سكة حديد المدينة المنورة.



تقرير حصر قاطرات وعربات ومعدات وأجهزة سكة الحديد:

ويتكون من جزئين، وخمسة عشر فصلاً. تم خلالها حصر كل العربات والمعدات والأجهزة الموجودة في الموقع، ويشتمل على نحو ٣٠ صورة وشكل توضيحي.

الجزء الأول: حصر قاطرات وعربات السكة الحديد.

الفصل الأول: مقدمة

الفصل الثاني: القاطرات.

الفصل الثالث: الصهاريج الملحة بالقاطرات للتموين.

الفصل الرابع: عربات الركاب.

الفصل الخامس: عربات البضائع.

الفصل السادس: الخلاصة والتوصيات.





الفصل الثامن: المسح والوصف الأثري لمحطات الخط الحجازي.

الفصل التاسع: دراسة تحليلية وتأسيس للعناصر المعمارية والزخرفية بالمحطة.

الفصل العاشر: المهن المعمارية والفنية والمواد والوسائل المستخدمة في بناء المحطة.

الفصل الحادي عشر: العمارة التقليدية في منطقة المدينة المنورة المعاصرة لبناء المحطة.



التقرير الأثري والفني:

ويأتي في أحد عشر فصلاً، ويحوي حوالي ١٠٠ صورة وشكل توضيحي، توثق جميعها للعناصر المعمارية والأثرية في محطة سكة الحجاز بالمدينة المنورة، وكيفية انشائها. كما يحوي على الدراسات المستقبلية. كما يحوي على نحو خمسة خرائط توضيحية، وهذه الفصول على النحو الآتي:

الفصل الأول: وسائل وطرق النقل القديمة.

الفصل الثاني: الطرق والمسالك والدروب في جزيرة العرب.

الفصل الثالث: مصادر تمويل المشروع.

الفصل الرابع: تنفيذ المشروع.

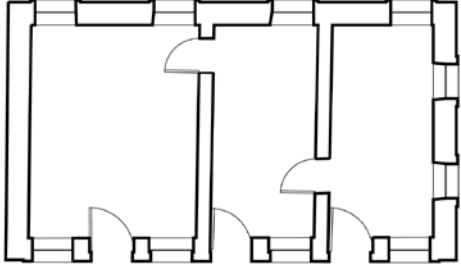
الفصل الخامس: انشاء وبناء خط سكة حديد الحجاز.

الفصل السادس: تكاليف المشروع وتشغيله.

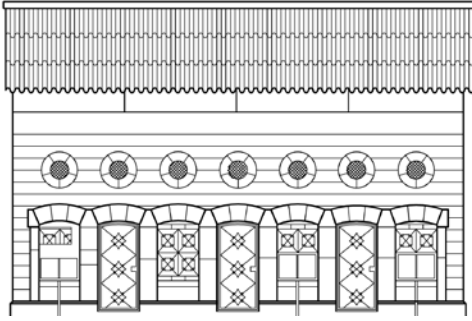
الفصل السابع: الوصف الأثري لوحدات ومباني محطة سكة حديد المدينة المنورة.



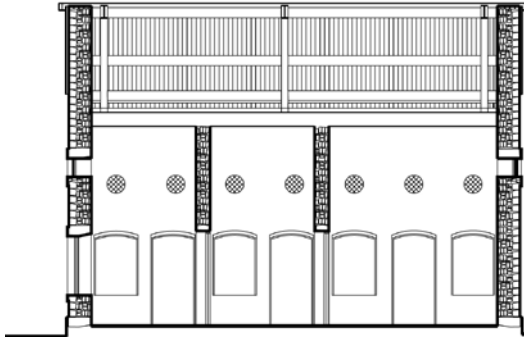
مبنى التشغيل



مسقط



واجهة



0m 5m

قطاع



التقرير الهندسي المعماري والإنشائي والخدمات:

وهو في خمسة أجزاء، توثق المحطات الأخرى الموجودة على طول سكة الحديد، إضافةً إلى المباني الموجودة في محطة المدينة المنورة، إلى جانب التقرير الإنشائي وامكانية إعادة استعمال المباني. كما يحوي على أكثر من خمسين صورة توضيحية، وعلى أكثر من مائة وتسعين شكل توضيحي. وتأتي الأجزاء على النحو الآتي:

الجزء الأول: سكة حديد الحجاز.

الفكرة والانشاء.

محطات خط سكة حديد الحجاز.

المحطات الرئيسية.

المحطات الفرعية.

الجزء الثاني: محطة سكة حديد المدينة المنورة.

الموقع العام.

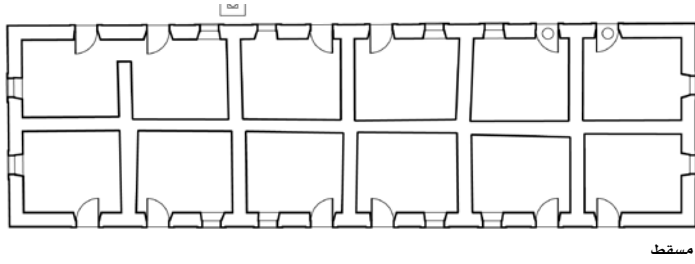
المنشآت القائمة بالموقع.

الجزء الثالث: امكانات تسيق الموقع واعادة استعمال المباني.

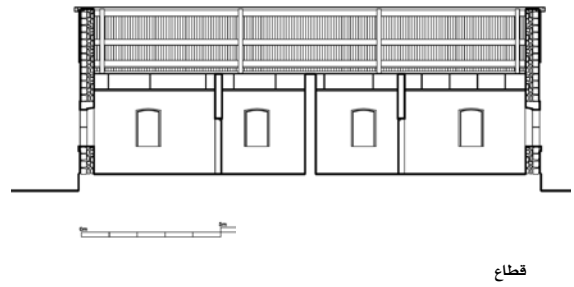
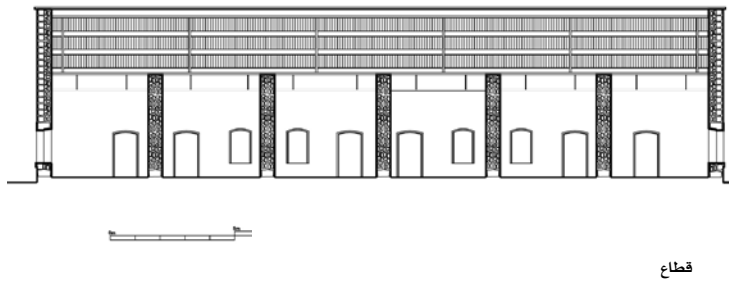
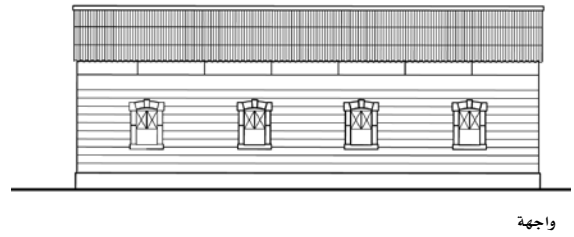
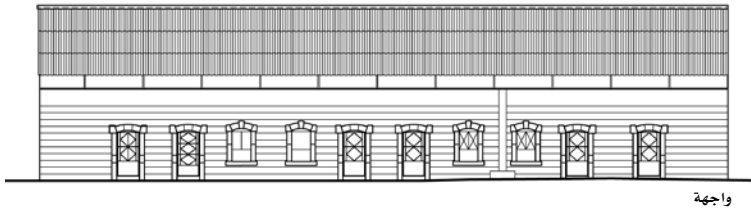
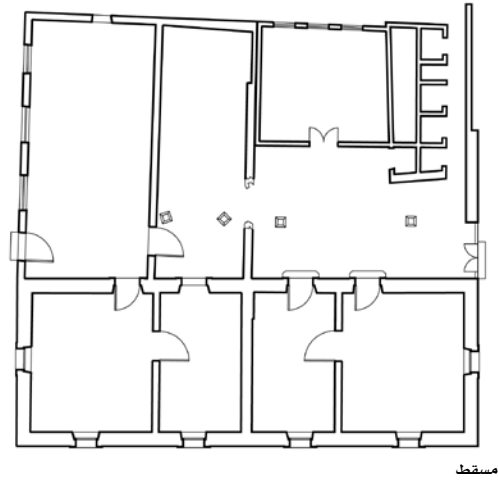
الجزء الرابع: المهن الفنية والمواد المستخدمة في بناء المحطة.

الجزء الخامس: التقرير الإنشائي.

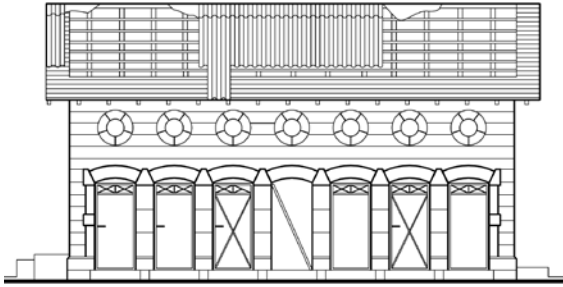
مبنى استراحة الركاب



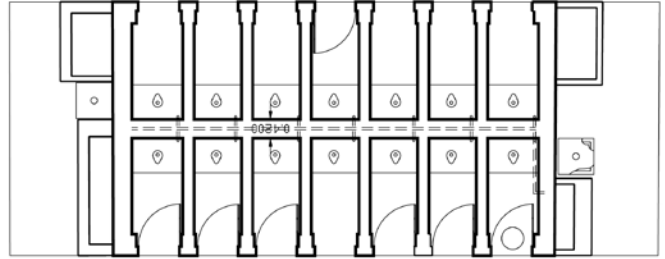
مبنى استراحة الموظفين



مبنى دورات المياه

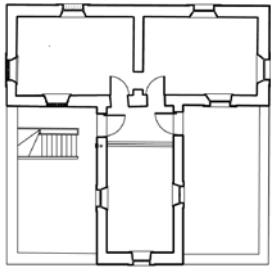


وجهة

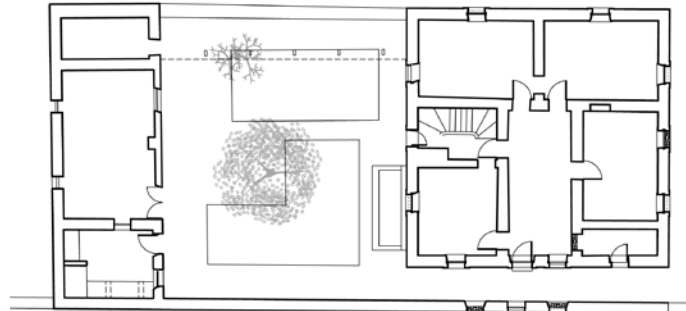


مستقل

مبنى سكن الناظر



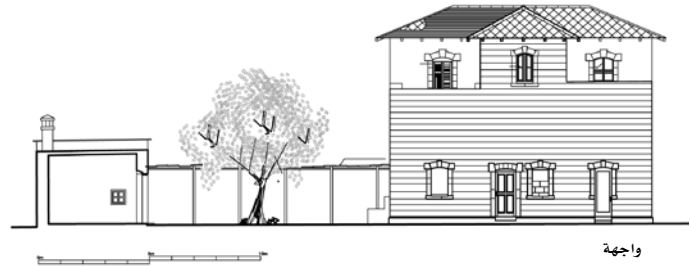
مستقل



مستقل

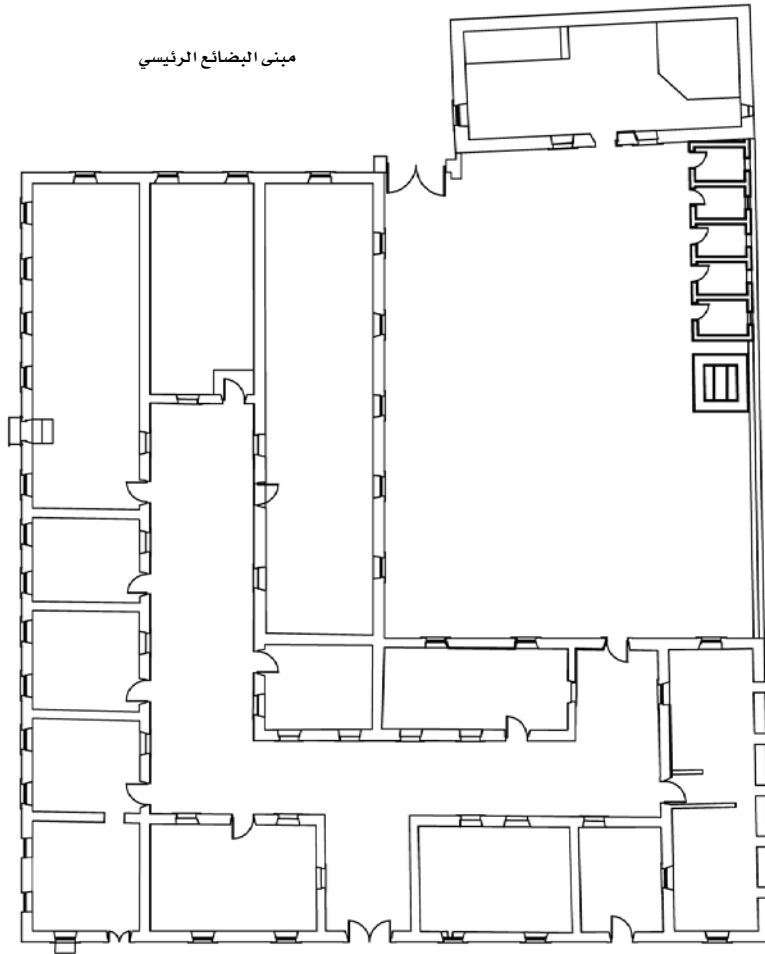


قطاع

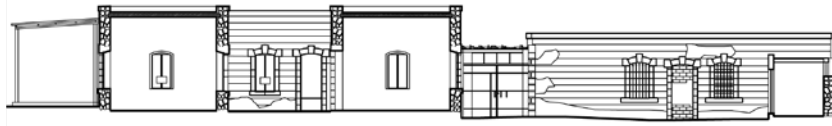


واجهة

مبنى البضائع الرئيسي



مستط

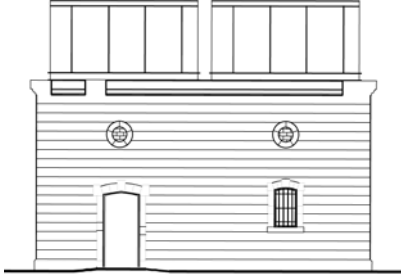


قطاع

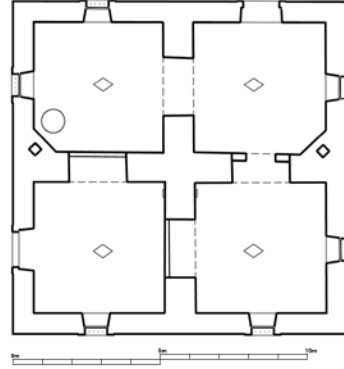


واجهة

مبنى صهاريج المياه



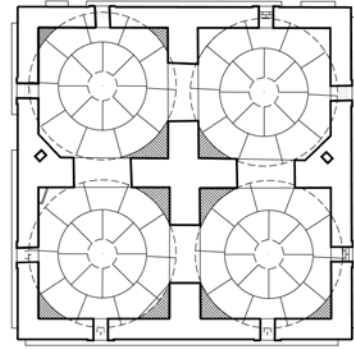
واجهة



مسقط

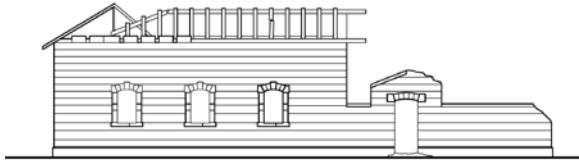


قطاع

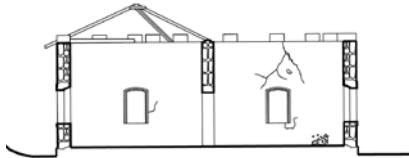


مسقط

مبنى الملاحظ



واجهة



قطاع



مسقط

مسوغات نيل الجائزة

أهمية موضوع الدراسة

تتبع أهمية موضوع الدراسة من تناولها معلم تاريخي وأثري هام، أدى دوراً بارزاً في تطور المدينة المنورة عمرانياً واقتصادياً بشكل خاص، والحجاز والمملكة بشكل عام.

المنهجية العلمية للدراسة

تتبع الدراسة منهج علمي واضح يتميز بالدقة والرصانة والشمولية، وقد وثقت الدراسة كافة عناصر المشروع على جميع المستويات المحلية والاقليمية والتاريخية والاجتماعية، بطريقة علمية رصينة.

شمولية الدراسة

تكونت الدراسة من سبعة تقارير، توثق كافة الجوانب المتعلقة بسكة حديد الحجاز، من الناحية المعمارية والتاريخية والأثرية، وتوثيق الواقع الحالي وتسجيله، إلى جانب اقتراح أساليب للتدخل والحفاظ، بالإضافة إلى تدعيم المادة العلمية بالصور والرسومات التوضيحية والخرائط التي تمثل توثيق ومسح شامل لمحطة سكة حديد الحجاز من الجوانب المختلفة.

فهم الفكر التراثي واعادة استخدامه

تمثل الدراسة فهم عميق للتراث في المملكة العربية السعودية، وقيمه المختلفة التاريخية والعمرانية والجمالية والفنية، ويتضح ذلك من خلال التوثيق الرصين لكافة هذه القيم في الدراسة. كما قدمت الدراسة مقترحات عملية لاعادة استخدام سكة حديد الحجاز، ودمجها في الحياة اليومية المعاصرة للمدينة.

المهنية والحرفية

أظهر البحث المهنية والحرفية العالية في تنفيذ الدراسة والالتزام بمبادئ التوثيق والحفاظ المعتمدة عالمياً في مثل هذه المشروعات.



تقرير التجارب والاختبارات وصلاحيه الخدمات لوحداث المحطة :

ويوثق كافة التجارب والاختبارات الفنية التي أجريت لتشخيص وضع المبنى الحالي وقوة احتماله وصلاحيته للاستخدام، ويتكون من خمسة فصول وخمسة ملاحق وسبعة وعشرين صورة توضيحية. والفصول الخمسة هي كالآتي:

الفصل الأول: قياس واتزان المباني.

الفصل الثاني: اختبارات التربة.

الفصل الثالث: مدى قوة تحمل المباني.

الفصل الرابع: مواد بناء وحدات المحطة.

الفصل الخامس: صلاحيه الخدمات.

الأعمال الصحية.

الأعمال الكهربائية.

المخططات الهندسية :

وهي مجموعة كبيرة من الرسومات التي تمثل مسح ورفع للمبنى في وضعه الحالي، وللمواقع التي تحتاج لهدم أو ترميم.

جائزة البعد الإنساني

برنامج تعزيز البعد الانساني
لمدينة الرياض







برنامج تعزيز البعد الانساني لمدينة الرياض

تعريف بالمشروع وعناصره

طرحه سمو الأمير سلطان بن سلمان في ورقة بعنوان "الرياض الآمال والتطلعات" بندوة "الرؤية المستقبلية" التي عقدت خلال ٢-٦ صفر ١٤١٣هـ.

تقوم أمانة منطقة الرياض بتنفيذ برنامج شامل وقوي لتعزيز

أخذت أمانة منطقة الرياض على عاتقها مهمة زيادة رفاحية العيش للسكان في عاصمة المملكة العربية السعودية، الرياض. وأصبح من أهم أولوياتها تحويل هذه المدينة التي يقطنها نحو خمسة ملايين نسمة إلى مدينة أكثر سحراً وجمالاً بحيث تكون محببة إلى سكانها. ولتصبح الرياض المدينة الانسانية، وهو الموضوع ذاته الذي

مجموع المساحات المسطحة: كبيرة جداً ومتغيرة بحسب نوع المشروع والنشاط المعد له.
أعلى ارتفاع في المشروع: غير محدد.
عدد الطوابق: غير محدد.
عدد المباني: هناك عدد من المباني التي تقع ضمن نطاق مشروع الأنسنة، ولكن عدد الساحات المفتوحة والأرصفة أكثر.

أهداف المشروع

إن أمانة منطقة الرياض قد بدأت منذ عدة سنوات بتخطيط وتنفيذ برنامج دقيق يتكون من سلسلة من المشروعات التي تهدف

إلى البعد الانساني في كافة أرجاء المدينة. ويضم هذا المشروع مجموعة واسعة ومتجانسة من المشروعات البيئية والحضرية والاجتماعية، وضعت تصاميمها ويتم ادارتها لضمان الاستدامة الاقتصادية، إضافة إلى تهيئة أجواء الرفاهية والحيوية للسكان والمقيمين والزوار.

قياسات المشروع

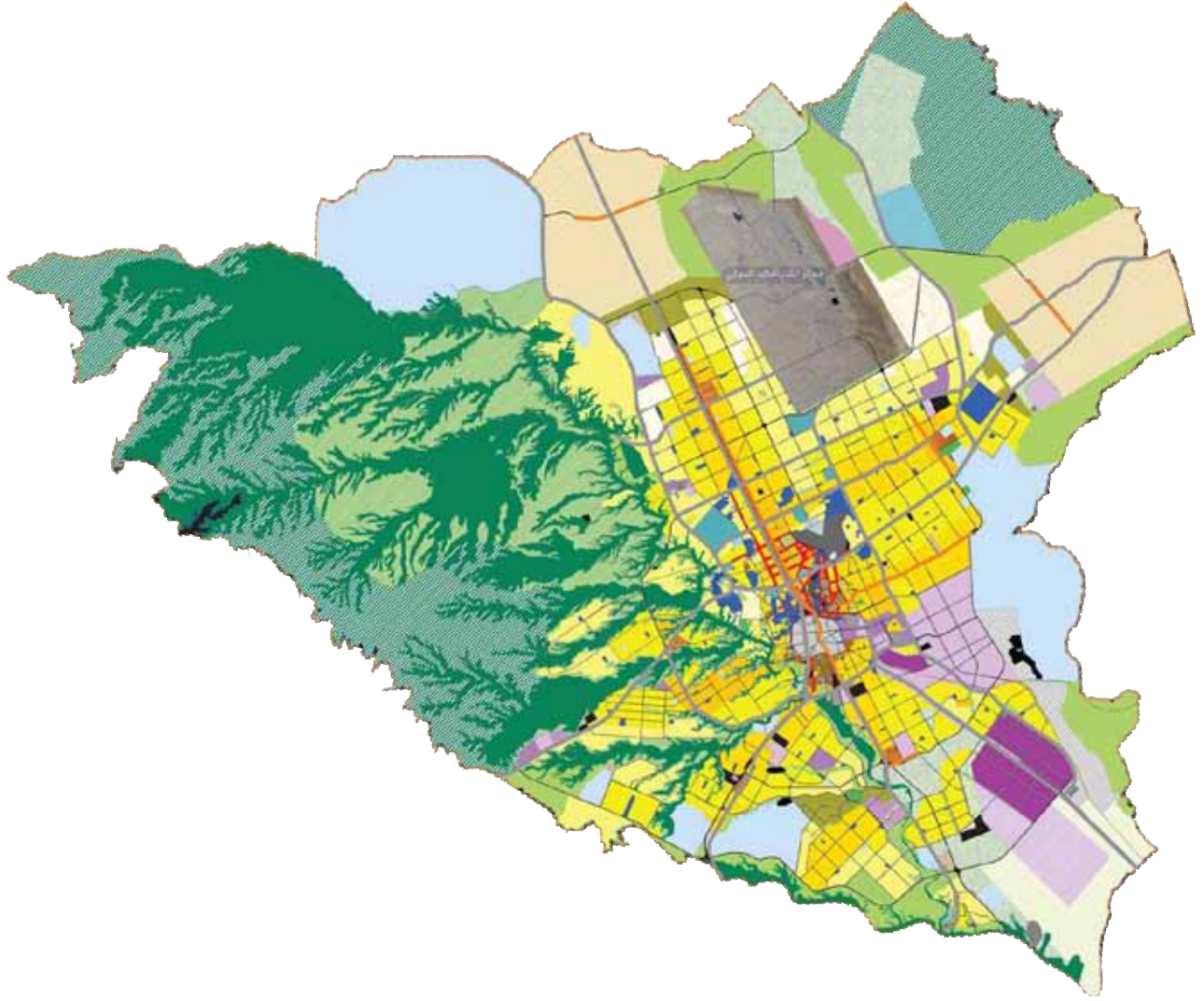
المساحة الإجمالية لأرض المشروع: تتوزع برامج الأنسنة لتشمل كافة أرجاء مدينة الرياض.
المساحة المغطاة بالمباني: متغيرة.





إلى زيادة الفرص الاقتصادية وتحسين نوعية الحياة لسكان مدينة الرياض وزوارها، وهو ما يعرف ببرنامج تعزيز البعد الانساني لمدينة الرياض. ويضم البرنامج مجموعة من المشروعات التي تهدف إلى تلبية مطالب وتطلعات المنظمات والجمعيات التي تضم الشركات الكبرى والصغرى والجمعيات التطوعية، وكبار وصغار السن من النساء والرجال، من السعوديين والمقيمين، والأغنياء والفقراء، والأصحاء وذوي الاحتياجات الخاصة.





الفكرة التصميمية للمشروع

البلدان والعادات، وإيجاد جو مناسب للتعارف والتسامح بين الثقافات على اختلاف لغاتها وخلفياتها الثقافية والاجتماعية.

تطوير المشروع

نمت مدينة الرياض بشكل سريع، وتغير الطابع العمراني

ترتكز الفكرة التصميمية لمشروع تعزيز البعد الانساني لمدينة الرياض على جعل الرياض مكاناً أفضل للمعيشة والعمل والترفيه لجميع السكان والزائرين، مما يعزز ثقافة الحفاظ على التقاليد العربية الأصيلة، والاهتمام بالتراث العمراني والاجتماعي والثقافي المميز للمنطقة، إلى جانب تفعيل التواصل بين السكان من مختلف

ودورات مياه خاصة، ولوحات ارشادية بطريقة برايل.

- استضافة الاحتفالات والمناسبات الكبرى على مدار السنة، واقامة أنشطة سنوية، مثل الاحتفال بالعيد الوطني واحتفالات عيد الفطر المبارك على مدى ثلاثة أيام ومهرجان زهور الربيع.
- توفير عدد من نقاط البيع في عدد من الأحياء السكنية لخدمة البائعين الجائلين مزودة بالخدمات والمظلات ومواقف السيارات. لتجنب الأثر السلبي الذي تمثله ظاهرة الباعة الجائلين على حركة المرور ومصالح أصحاب المحلات التجارية.
- برنامج شاملاً لاعادة تأهيل جميع المقابر في المدينة والحفاظ عليها. واعداد تصميم موحد لواجهات الجدران ولوحات الأسماء الخاصة بكل مقبرة.

- تخصيص قطع أراض كبيرة على الشوارع الرئيسية لبناء الجوامع والمساجد في الأحياء الجديدة.
- تنظيم حملات توعية بيئية متعددة شملت ضمن فعالياتها (حملة نظافة المليون) والتي يشارك فيها كل من البالغين والمراهقين والأطفال لجمع النفايات الصلبة في مناطق التنزه الطبيعية المفتوحة والتي تنتشر بالقرب من مدينة الرياض. وفي السنتين



لمدينة بشكل ملحوظ، فازدادت المساحة العمرانية في الرياض إلى أكثر من مائة ضعف، وتجاوز النطاق العمراني للمدينة ٩٠٠ كم٢، كما ارتفع عدد سكان المدينة من عشرين ألف نسمة، إلى نحو خمسة ملايين نسمة، وتحولت الحياة البسيطة والتقاليد العربية في الرياض إلى تنوع ملحوظ في الثقافات واللغات. لذا حرصت أمانة منطقة الرياض خلال فترة التغييرات على الجمع بين مزايا الحياة العصرية والحفاظ في نفس الوقت على النمط التقليدي للعمارة المحلية في المباني المعمارية الحديثة، وترميم بعض المواقع التاريخية والأثرية في المنطقة.

أنشطة المشروع

البرنامج يضم عدداً من المشروعات موزعة على كافة أرجاء المدينة جغرافياً واجتماعياً، بدءاً من مركز المدينة ثم يتوسع لينتشر إلى الأحياء القريبة. ويتكون برنامج الأمانة لتعزيز البعد الانساني في مدينة الرياض من المشروعات الآتية:

- شبكة متصلة من ممرات المشاة بطول واحد وأربعين كيلو متراً، مزودة بكافة وسائل الراحة، الهدف منها ممارسة رياضة المشي والركض. وقد أنهت الأمانة أعمال الرصف والتشجير والإنارة في شبكة من ممرات المشاة تزيد أطوالها عن ستين كيلو متراً موزعة في أرجاء المدينة.
- انشاء ساحات بلدية تتكون من ملاعب رياضية وألعاب للأطفال في جميع الأحياء السكنية.
- تجهيز مراكز علوم ومكتبات في مباني البلديات الفرعية والبالغ عددها ١٥ بلدية فرعية موزعة في أنحاء المدينة.
- انشاء ٤ متزهات مركزية الكبيرة ١٧ حديقة في الأحياء السكنية مجموع مساحتها أكثر من ستة ملايين متر مربع.
- تأمين الرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة من مواقف سيارات مخصصة لهم في الحدائق، وممرات تناسب احتياجاتهم،



البعء الاقتصادي

إن الأولوية العملية بالنسبة للمقيمين والزائرين من رجال الأعمال هي توفير فرص اقتصادية واسعة النطاق. ويعد التعليم أساسياً لفئة الشباب بهدف القيام بأعمال حرة، أو للحصول على وظيفة. لذا لتأمين الحياة الاقتصادية المستمرة، يجب الحفاظ على بيئة مستدامة. وفي نفس النسق أدارت أمانة منطقة الرياض عدداً من المشروعات بشكل مباشر، كما قادت ونسقت العمل مع بعض الهيئات البيئية الأخرى، بهدف المحافظة على الموارد الطبيعية والقضاء على التلوث من خلال استعمال تكنولوجيا عالية الجودة.

- الماضيتين تم تنظيف ما يقارب ٢٨ مليون متراً مربعاً.
- زراعة وتنسيق ٥٦ موقعاً من التقاطعات والميادين داخل المدينة، بغرض تحسين المناظر الطبيعية، وتهدئة حركة المرور فيها، بمساحة اجمالية تقدر بـ ٢ مليون متر مربع.
- اطلاق حملة لتشجير جانبي الطرق والشوارع، والتي بلغ عددها ١٢٠٠ شارع وطريق رئيسي، إضافة إلى زراعة نحو ١,٥ مليون متر مربع من المسطحات الخضراء.
- وضع برنامج لتخفيف التلوث البصري في المدينة.
- انشاء مؤشر لاسعار السلع الأساسية ومواد البناء في الأمانة.





خلق بيئة مناسبة لتعزيز وتقوية البعد الاجتماعي، فكل فئات المجتمع تمارس نشاطاتها الترفيهية والاجتماعية في جميع هذه المرافق، وأصبحت أماكن للالتقاء والترفيه الجماعي، للأسر وللشباب على حد سواء، ومن النساء والرجال أيضاً. وقد صممت المناسبات العامة لتعزيز الانسجام والتجانس في مجتمع سريع التغير والتأثر نظراً لتدفق الثقافات الأجنبية المختلفة.

البعد السياحي

لا شك أن للبعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي تأثير على البعد السياحي، من ناحية خلق الأجواء والبيئة المناسبة للسياحة بجميع عناصرها في أرجاء المدينة المختلفة، سواءً كانت سياحة داخلية،

اجتماعياً، فإن اعتماد منطقة الرياض على الخبرات والعمالة الأجنبية في تناقص ملحوظ نتيجةً لسياسة السعودية التي تستهدفها الحكومة، لاسيما من خلال تعليم الشباب والشابات السعوديين لكي يصبحوا رجال وسيدات أعمال ومديرين، إضافة إلى التدريب المهني للشباب ليشغل (٧٠٪) من الوظائف. فالخلاصة هنا هي أن السياسات البيئية والاجتماعية يعزز بعضها بعضاً.

البعد الاجتماعي

إن النشاط والحيوية التي ظهرت في الضواحي والأحياء السكنية، واكتظاظ المرافق الثقافية والاجتماعية بالمستخدمين والزائرين، دليل على نجاح برنامج تعزيز البعد الانساني لمدينة الرياض، في

يضاف إلى ذلك التأثير الكبير لمدينة الرياض وبرامجها الإنسانية على مدن المملكة الأخرى. حيث أن مفهوم «البعد الإنساني» انتشر بشكل كبير وأصبح ثقافة حضرية تنادي بها كل المؤسسات البلدية في المملكة. وقد نال المشروع جائزة الامير سلطان بن سلمان للتراث العمراني طبقاً للمسوغات الآتية:



أو سياحة خارجية. فلا يمكن أن يمر وقت تخلو مدينة الرياض من الزائرين من المناطق الأخرى، أو من الزائرين من خارج المملكة، فالجميع بحاجة إلى الترفيه والتنزه، ولذا نرى اهتمام برنامج تعزيز البعد الإنساني بإنشاء المتنزهات وتطويرها والحدائق وممرات المشاة، والمطاعم والمقاهي، وكل ذلك يخدم السياحة في مدينة الرياض.

مسوغات نيل الجائزة

البرامج التي قامت بها أمانة منطقة الرياض منذ عدة سنوات أثارت الإنتباه والإهتمام بالبعد الإنساني في مدينة الرياض وتحويلها إلى مدينة «ذات بعد إنساني» تزيد من التفاعل الإجتماعي وتعزيز العلاقة بين سكان المدينة وبيئتها العمرانية. وقد رأت لجنة التحكيم أن إيجاد روابط حضرية للمنشآت وسط المدينة وفتح الأحياء السكنية على الحياة الإجتماعية جعلت من الرياض مدينة إنسانية. تكمن قوة البرامج التي قامت بها أمانة منطقة الرياض في إستمراريتها وشمولها، إذا تشمل جميع مناطق الرياض وأحيائها. كما أنها ستشتمل على معيار مهماً في كل المشروعات والبرامج الحضرية التي ستنفذ في المدينة في المستقبل.

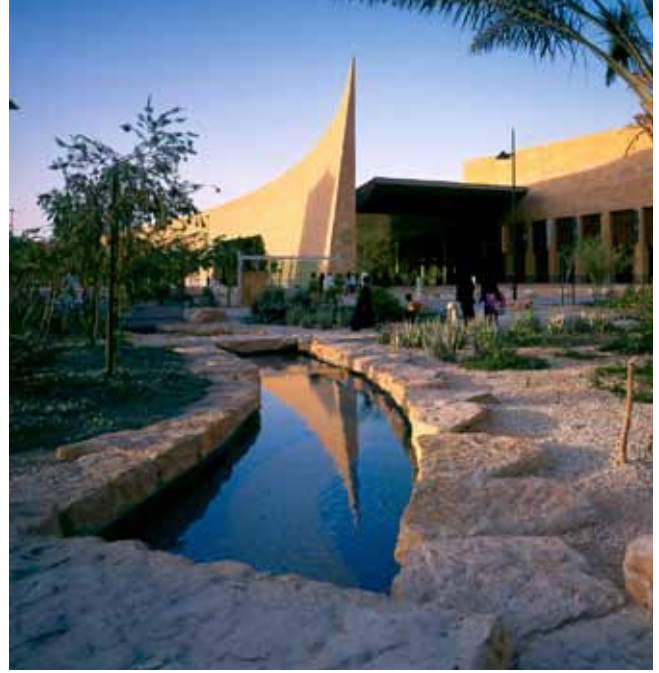


الأمن والأمان والسلامة

إن أبرز تطبيقات الأمن والسلامة في برنامج تعزيز البعد الانساني لمدينة الرياض يتمثل في تأمين الطرقات، وتأمين سلامة المشاة.

الصحة

للمحافظة على صحة السكان الجسدية والنفسية، قامت أمانة منطقة الرياض بإنشاء عدد من ممرات المشاة لممارسة رياضة المشي والركض، إضافة إلى عدد من الملاعب الرياضية وأخرى للأطفال، والمتنزهات المركزية، إلى جانب تسييق مواقع التقاطعات والميادين المتواجدة في المدينة، لتحسين المناظر الطبيعية وتهدئة



ومواد البناء. بالإضافة إلى توفير عدد من نقاط البيع في عدد من الأحياء السكنية ليستخدمها البائعين الجائلين. فكل ذلك أسهم في تعزيز البعد السياحي والاقتصادي في المدينة.

الاستدامة

اهتم برنامج تعزيز البعد الانساني لمدينة الرياض بالاستدامة البيئية مثل اعادة تدوير المياه، وتنظيم حملات التوعية البيئية، كما اهتم بالاستدامة الاقتصادية كنظام السعودة وتدريب الشباب مهنيًا لشغل الوظائف وتقليص الحاجة للعمالة الأجنبية. ما أسهم في تحقيق البعد الاجتماعي والاقتصادي.

حركة المرور، وكذلك وضع برنامج لتخفيف التلوث البصري في المدينة. وكذلك استضافة الاحتفالات والمناسبات الكبرى على مدار السنة، واقامة أنشطة سنوية كالعيد الوطني واحتفالات عيد الفطر المبارك على مدى ثلاثة أيام وغيرها. ما أسهم في تحقيق البعد السياحي والاجتماعي في المدينة.

الخدمات

سعت أمانة منطقة الرياض إلى تأمين الخدمات المتمثلة في مراكز العلوم والمكتبات في مباني البلديات الفرعية، وتم تخصيص قطع أراضي كبيرة على الشوارع الرئيسية لبناء الجوامع والمساجد لاقامة الصلوات، كما تم تأمين الرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة من مواقف سيارات ودورات مياه. واعادة تأهيل جميع المقابر في المدينة والحفاظ عليها. وكذلك انشاء مؤشر أسعار السلع الأساسية





جائزة الانجاز مدى الحياة

المهرجان الوطني للتراث والثقافة
بالجنادرية







المهرجانات الوطنية للتراث والثقافة بالجنادرية

ولتحقيق هذا المنال السامي ذلت حكومتنا الرشيدة الصعاب ووضعت جميع الإمكانيات اللازمة في مختلف القطاعات الحكومية رهن إشارة القائمين على تنظيم هذا المهرجان لتتسابق جميع القطاعات على المشاركة في الأنشطة المعتمدة كل عام بتوجيه كريم من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وإشراف صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة ومتابعة مستمرة من صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني للشؤون التنفيذية نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة. وقد انبثقت فكرة المهرجان الذي يضم قرية متكاملة للتراث والحلي القديمة

تمثل المهرجانات الوطنية للتراث والثقافة التي ينظمها الحرس الوطني في الجنادرية كل عام مناسبة تاريخية تعنى مجال الثقافة بمفهومها الشامل وتعد مؤشراً عميقاً للدلالة على اهتمام قيادتنا الحكيمة بالتراث والثقافة والتقاليد والقيم العربية الأصيلة. كما تعد مناسبة وطنية تمتاز في نشاطاتها عقب تاريخنا المجيد بنتاج حاضرننا الزاهر. ومن أسمى أهداف هذا المهرجان التأكيد على هويتنا العربية الإسلامية وتأسيس موروثنا الوطني بشتى جوانبه ومحاولة الإبقاء والمحافظة عليه ليبقى ماثلاً للأجيال القادمة، وهذا ما تؤكده الرعاية الملكية الكريمة للمهرجان، وما توليه قيادة المملكة من اهتمام، لعملية ربط التكوين الثقافي المعاصر للإنسان السعودي بالميراث الإنساني الكبير الذي يشكل جزء كبيراً من تاريخ البلاد.

المهرجان الوطني للتراث والثقافة ١٤٠٦هـ

في ١٤٠٦/٧/٢هـ أفتتح واختتم بعد أسبوعين من البرامج والنشاطات الثقافية والفنية والشعبية شهدها أكثر من نصف مليون زائر. ونفذت اللجنة الثقافية في هذا المهرجان عددا من الندوات والمحاضرات والأمسيات الشعرية شارك فيها عدد من الأدباء العرب حضرها حشد من المفكرين والكتاب العرب الذين دعاهم الحرس الوطني وبلغ عددهم من داخل المملكة وخارجها أكثر من مائة كاتب ومفكر. كما نفذت اللجنة الفنية برنامجا مكثفا في العروض الشعبية شاركت فيه ثلاثة عشر فرقة شعبية مثلت مختلف مناطق المملكة في حين نفذت لجنة الأدب الشعبي برنامجا يوميا مسائيا شارك فيه أكثر من مائتي شاعر وقامت لجنة التراث الشعبي بالتنسيق مع أصحاب الحرف القديمة وأصحاب المقتنيات والجامعات والهيئات والمؤسسات الحكومية بعرض المهن القديمة والمقتنيات التراثية في سبعة وخمسين دكانا بالإضافة إلى اثني عشر معرضا.



والأدوات التي كان يستخدمها الإنسان السعودي في بيئته قبل أكثر من خمسين عاما ومعارض للفنون التشكيلية من الرغبة السامية في تطوير سباق الهجن السنوي الذي اكتسب ذيوفا على المستوى الوطني والإقليمي.

ويأتي إبراز أوجه التراث الشعبي المختلفة، في سلم أولويات المهرجان، مثل الصناعات اليدوية والحرف التقليدية بهدف ربطها بواقع حاضرنا المعاصر والمحافظة عليها كهدف من أهداف المهرجان الأساسية وإبرازها لما تمثله من إبداع إنساني تراثي عريق لأبناء هذا الوطن على مدار أجيال سابقة إضافة إلى أنها تعتبر عنصر جذب جماهيري للزائرين.

المهرجان الوطني الأول للتراث والثقافة ١٤٠٥هـ

حقق المهرجان الأول الذي افتتح في ١٤٠٥/٧/٢هـ واستمر حتى ١٤٠٥/٧/١٣هـ من خلال أنشطته المتنوعة، بعضاً من أهدافه المرسومة في تأكيد الاهتمام بالتراث السعودي وتذكير الأجيال به وتوسيع دائرة الاهتمام بالفكر والثقافة وكذلك الحفاظ على معالم البيئة المحلية بما تحمله من دروس وتجارب. وأكد هذا النجاح أهمية التوسع في برامج المهرجان فتم إنشاء قرية متكاملة للتراث تضم مجمعا يمثل كل منطقة من مناطق المملكة ويشتمل على بيت وسوق تجارى وطريق وبها معدات وصناعات ومقتنيات وبضائع قديمة.



المهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة ١٤٠٧ هـ

افتتح في ١٨/٧/١٤٠٧ هـ واختتم في ٢/٨/١٤٠٧ هـ تقرر أن تنظم فيه وعلى مدى السنوات اللاحقة ندوة ثقافية كبرى يشارك فيها كبار المثقفين والمفكرين العرب وتهتم بالتراث الشعبي العربي وجميع تفرعاته وعلاقته بالفنون الأخرى. وكان موضوع الندوة في ذلك المهرجان هو الموروث الشعبي في العالم العربي وعلاقته بالإبداع الفني والفكري نوقش فيها ست دراسات من كبار المتخصصين والباحثين العرب. كما تم في المهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة إقامة أول جناح للصناعات الوطنية وكذلك أقيمت أول مسابقة للطفل السعودي تهتم بالتراث الشعبي السعودي. وجرى في هذا المهرجان كذلك إضافة بعض الإنشاءات الجديدة وأجريت بعض التعديلات والتحسينات على موقعه حيث تمت توسعة السوق الشعبي بمساحة قدرها ألفا متر مربع من أجل استيعاب أكبر عدد ممكن من المعارض وبالإضافة إلى ذلك تم إنشاء صالة للنشاطات الثقافية بمساحة ألفي متر مربع. وأقيم في المهرجان لأول مرة عرض للأزياء النسائية القديمة في أيام زيارة النساء.

المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة ١٤٠٨ هـ

شاركت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لأول مرة، وكان ذلك في ١٢/٨/١٤٠٨ هـ وقد استمر المهرجان لمدة أسبوعين وعرضت فيه ٦٠ مهنة وحرفة شعبية من أربع وعشرين منطقة من مناطق المملكة. كما أقيم ٢٣ معرضاً للجهات والمؤسسات الحكومية قدمت فيه نماذج من تلك الجهات وبعض المقتنيات والتحف القديمة وأقيم في جانب من السوق الشعبي أول معرض للكتاب السعودي شاركت فيه ست عشرة هيئة حكومية وإقليمية وكذلك ٢٢ دار نشر سعودية بالإضافة إلى مشاركة دولة قطر بعدد من المطبوعات.

المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة ١٤٠٩ هـ

شهد المهرجان في سنته الخامسة، في جانبه الثقافي ست ندوات وأمسيات شعريتين ومحاضرتين، وكانت الندوات عن ظاهرة العودة العملية للتراث والانتفاضة الفلسطينية والمخدرات وثقافتنا والبث الإعلامي العالمي و الحركات الإسلامية المعاصرة بين الإفراط والتفريط. وتميز المهرجان بحضور مسرحي حيث أثبت فيه المسرح السعودي قدرته على التفاعل مع قضايا التراث والمجتمع. ومن جانب النشاط الثقافي في المهرجان معرض الكتاب الذي زاره حوالي مائة وخمسين ألف زائر وشاركت فيه ٣٦ دار نشر و ٢٠ هيئة حكومية. وتوعدت النشاطات الرياضية في المهرجان وتميزت بأنها ذات طبيعة رياضية قديمة تحيي ألوان التسلية التي يقضى بها أجدادنا أيامهم حيث اشتملت المنافسات الرياضية على سباق الهجن السنوي الكبير وعلى الألعاب الشعبية وعروض الفروسية التي أداها فرسان الحرس الوطني. وتجسدت في القرية الشعبية نماذج استوحيت من البيئة القديمة للمجتمع السعودي فني الجهة المواجهة للسوق الشعبي قامت الجمال بعمل يومي لجلب الماء من البئر بواسطة السواني. وأقيمت قبالة السوق أيضا منظومة طويلة من المعارض التراثية ومعارض المقتنيات التي شاركت بها الهيئات الحكومية والقطاع الخاص. كما أقيم في هذا المهرجان معرض كبير للفنون يحتوي على لوحات ورسومات للفنانين السعوديين.

المهرجان الوطني السادس للتراث والثقافة ١٤١٠ هـ

افتتح في ٣/٨/١٤١٠ هـ واختتم في ١٧/٨/١٤١٠ هـ، وأشتمل علاوة على نشاطاته السنوية المعهودة مزيد من المشاركات الثقافية والفنية والتراثية لاقت إقبالا جماهيرياً كبيراً. فني المجال الثقافي كانت الندوة الثقافية الكبرى عن النص المسرحي وهي الحلقة الثالثة في سلسلة الندوات التي تقام في المهرجان كل عام حول محور رئيسي هو الموروث الشعبي في العالم العربي وعلاقته بالإبداع الفكري

وأقيمت مسابقة ماراثون الجنادرية على مضمار سباق الهجن شارك فيه أكثر من ثلاثمائة متسابق. كما شاهد زوار المهرجان الدياسة والطريقة القديمة لعصر السمس التي كانت تتم بواسطة دوران الجمل حول العصاره.

المهرجان الوطني السابع للتراث والثقافة ١٤١٢هـ

افتتح في ١٤١٢/٨/٩هـ وأختتم يوم ١٤١٢/٨/٢٣هـ، وقد تضمن على نشاطات متنوعة ثقافية وفنية وتراثية وسباقات للهجن شهدت إقبالا جماهيرياً كبيراً. وأقيمت ضمن نشاطات المهرجان الندوة الثقافية الكبرى عن الموروث الشعبي وأثره على الإبداع الفكري والفني واشتملت على عدد كبير من الجلسات وأوراق العمل والمحاضرات شارك فيها المفكرون والأدباء من المملكة والوطن العربي. كما اشتملت النشاطات الثقافية على عروض مسرحية

والفني وتوجت الندوة في ختام أعمالها بإعلان بيان الجنادرية الذي نوه فيه المشاركون من الأدباء والمفكرين العرب والمسلمين بما يبذله الحرس الوطني من جهود في تطوير الحركة الثقافية.

المهرجان الوطني السادس للتراث والثقافة ١٤١١هـ

كما شهد في المجال الثقافي ندوات فكرية وأمسيات شعرية شارك فيها عدد من الشعراء البارزين. وبلغ عدد زوار معرض الكتاب في هذا المهرجان مائتين وتسعين ألف زائر وزائرة. وحظي المهرجان بحضور مسرحي جيد أثبت قدرة المسرح السعودي على التعبير عن قضايا المجتمع وتراثه. وفي قاعة العروض شاهد الجمهور طوال أيام المهرجان جميع العروض الشعبية المعروفة في المملكة التي قدمتها فرق الفنون الشعبية بمناطق المملكة. وضمن النشاط الرياضي أقيم خلال المهرجان سباق بالكراسي للمعوقين



المهرجان الوطني الحادي عشر للتراث والثقافة ١٤١٦هـ

افتتح في ١٧/١٠/١٤١٦هـ وشملت نشاطاته جوانب متعددة هي مسابقة القران الكريم وسباقات الهجن والفروسية والنشاط الثقافي الذي تضمن الندوات والمحاضرات والأمسيات الشعرية والنشاط الفني الذي شمل اوبريت الافتتاح والعروض الفلكلورية والرقصات الشعبية والفنون التشكيلية بالإضافة النشاط التراثي بأوجهه المختلفة وتميز النشاط الثقافي للمهرجان الوطني الحادي عشر بإقامة أكبر ندوة فكرية حول الإسلام والغرب شارك فيها مفكرون من الغرب ممن عرفوا بالطرح الموضوعي العلمي يقابلهم عدد من مفكري الإسلام وعلمائه.

المهرجان الوطني الثاني عشر للتراث والثقافة ١٤١٧هـ

افتتح في ٢٦/١٠/١٤١٧هـ، واحتوى بالإضافة إلى نشاطاته السنوية المعهودة، على الكثير من المشاركات الثقافية والفنية والتراثية التي تميزت بإقبال جماهيري كبير فمن مسابقة القرآن الكريم إلى سباقات الهجن والفروسية إلى النشاط الثقافي الذي تضمن الندوات والمحاضرات إضافة إلى النشاط الفني الذي شمل اوبريت الافتتاح والعروض الفلكلورية والرقصات الشعبية والفنون التشكيلية كما شاركت الفرقة الوطنية القطرية للفنون الشعبية في



ومعرض للكتاب ومعرض للوثائق التاريخية وأمسيات شعرية بالإضافة إلى ذلك أشتمل المهرجان على مسابقة للأطفال وبعض الألعاب الشعبية وعرض للحرف اليدوية وشعر الرد.

المهرجان الوطني الثامن للتراث والثقافة ١٤١٣هـ

تضمن العديد من الجوانب والنشاطات المسرحية والعروض الفلكلورية والرقصات الشعبية والندوات والمحاضرات وغيرها من النشاطات الأخرى وافتتح في ١٥/١٠/١٤١٣هـ و أختتم في ٢٩/١٠/١٤١٣هـ.

المهرجان الوطني التاسع للتراث والثقافة ١٤١٤هـ

شهد المهرجان الذي افتتح في ١٨/١٠/١٤١٤هـ، واستمر لمدة أسبوعين، العديد من البرامج والنشاطات المتنوعة الثقافية منها والفنية والتراثية كما شهد إقامة معرض للكتاب على أرض الجنادرية أسهاماً منه في إثراء البعد الفكري والثقافي للمهرجان.

المهرجان الوطني العاشر للتراث والثقافة ١٤١٥هـ

افتتح في ٢١/٥/١٤١٥هـ، و اشتمل بالإضافة إلى النشاطات السنوية المعهودة مزيداً من المشاركات الثقافية والفنية والتراثية التي حظيت بإقبال جماهيري كبير. وجاء برنامج النشاط الثقافي حافلاً بالندوات الثقافية والفكرية والمحاضرات والأمسيات الفنية والثقافية التي تناولت وناقشت متغيرات الوطن العربي والإسلامي وبحثت في أحوال العرب والمسلمين والتحديات الثقافية والفكرية التي تواجههم في الوقت الراهن. وأتاح المهرجان العاشر المجال للمرأة المشاركة والإسهام في نشاطاته الثقافية إلى جانب ذلك أقيم معرض للكتاب ومعرض للوثائق والصور التي بلغت نحو ثلاثمائة وثيقة وأكثر من ١٢٠ صورة. وشملت وثائق المعرض عدد من الرسائل التي بودلت في عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله مع عدد من الأمراء والوزراء ورجال الدول إضافة إلى عدد من المعاهدات والاتفاقات.



التوحيد وهو ملحمة شعرية غنائية وحدث فني استثنائي لما جسده من ملحمة الجهاد والتوحيد والبناء في عرض درامي مثير تكامل فيه الإبداع الشعري والتقنية المتعددة في الإخراج والإبهار.

المهرجان الوطني الخامس عشر للتراث والثقافة ١٤٢٠ هـ

شهد النشاط الثقافي للمهرجان عدة ندوات ومحاضرات وأمسيات شعرية كان أبرزها اختيار موضوع الإسلام والشرق محورا رئيسيا له و مشاركة نسائية من خلال النشاط النسائي الذي أقيم على قاعات مكتبة الملك عبدالعزيز العامة حيث كان من أبرزها ندوة أقيمت تحت عنوان المرأة المسلمة من أدبيات النهضة والتنوير نقد

المهرجان لأول مرة. تميز النشاط الثقافي للمهرجان الوطني الثاني عشر بإقامة عدد كبير من الندوات والمحاضرات شارك فيها نخبة من رجال الفكر والاقتصاد والسياسة تركزت حول الإسلام والغرب. وقد شهد دور المرأة في نشاط المهرجان الوطني للتراث والثقافة تطورا ملموسا حيث لم يقتصر الأمر على مشاركة المرأة التراثية والفلكلورية خلال هذا المهرجان بل تطور دورها حتى أصبح لها نشاط ثقافي تشرف عليه وتعدده اللجنة الثقافية في المهرجان شمل الندوات والمحاضرات المختلفة.

المهرجان الوطني الثالث عشر للتراث والثقافة ١٤١٨ هـ

افتتح في ١٤١٨/١١/٦ هـ، وقد تضمن بالإضافة إلى نشاطاته السنوية المعهودة مزيد من المشاركات الثقافية والفنية والتراثية التي حظيت بإقبال جماهيري كبير. كما حفل برنامج النشاط الثقافي على العديد من الندوات الثقافية والفكرية والمحاضرات والأمسيات الفنية والثقافية. وأتاح المهرجان الثالث عشر المجال للمرأة للمشاركة والإسهام في نشاطاته الثقافية المتعددة والمتنوعة إلى جانب ذلك أقيم معرض للكتاب ومعرض للوثائق والصور.

المهرجان الوطني الرابع عشر للتراث والثقافة ١٤١٩ هـ

وأتى هذا المهرجان، الذي افتتح في ١٤١٩/١١/٦ هـ، امتدادا للمهرجانات السابقة وحدثا استثنائيا في كل شيء حيث تزامن مع مناسبة عزيزة على كل مواطن في هذه البلاد وهى الذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية على يد جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود (رحمه الله) لتأخذ نشاطات المهرجان بعدا تنظيمياً وبرامجياً وتجهيزياً ونشاطياً مختلفا يتواءم وحجم المناسبة الخالدة. وحيث أن هذا المهرجان أقيم في ذكرى تأسيس الدولة على يد الملك عبدالعزيز ورجاله الأفاضل لذلك توشح بهذه المناسبة المئوية وتمحورت كل نشاطاته حولها، وتضمن برنامج المهرجان بالإضافة إلى العرضة السعودية اوبريتاً تحت عنوان فارس

المهرجان الوطني الثامن عشر للتراث والثقافة

تم خلال حفل الافتتاح تكريم عدد من رجال الأعمال لتميزهم واسهامتهم في خدمة وطنهم. كما تضمن النشاط الثقافي عدداً من الندوات والمحاضرات والأمسيات الشعرية والمسرحيات إلى جانب معرض للكتاب شارك فيه العديد من الجهات الحكومية ودور النشر السعودية. كما أقيمت في المهرجان مسابقة القران الكريم. أما النشاط الثقافي النسائي فكان حافلا بالندوات والمحاضرات والأمسيات الأدبية.



وتقويم وكذلك ندوة الأسرة المسلمة من خضم العولة الذي جسد ما تملكه المرأة السعودية من قدرة على العطاء الفكري والأدبي والعلمي والثقافي بشكل واضح أثلج الصدر. وقدر عدد زوار المهرجان الوطني الخامس عشر للتراث والثقافة منذ افتتاحه يوم الأربعاء ٢٦ شوال ١٤٢٠هـ إلى آخر يوم وهو الخامس من ذي القعدة من عام ١٤٢٠هـ أكثر من مليون وستمائة ألف زائر.

المهرجان الوطني السادس عشر للتراث والثقافة ١٤٢١هـ

شملت أنشطة المهرجان الذي افتتح في ٢٢/١٠/١٤٢١هـ، بالإضافة إلى الأمسيات الثقافية والأدبية والتراثية التي تعكس حضارة وهوية وثقافة هذه البلاد التي تميزت بإقبال جماهيري كبير مسابقة للقران الكريم، وسباق للهجن، واوبريتا غنائيا. وشهد المهرجان مشاركة دولة البحرين الشقيقة بمتحف داخل السوق الشعبي يحتوي على نماذج لبعض الصناعات والحرف اليدوية السائدة في البحرين قديما إضافة إلى مشاركة دولة قطر في مقهى يمثل الحياة البحرية وكذلك بيت من الشعر يمثل حياة البادية في قطر. وأقيم خلال المهرجان معرض للكتاب شاركت فيه ٢٢ جهة حكومية وأهلية ومؤسسات تعليمية وعلمية بالإضافة إلى مشاركة دولة قطر الشقيقة بعدد من المطبوعات. كما أقيم معرض للفن التشكيلي تم فيه طرح قضية القدس وانتفاضة الأقصى ومعرض مسرحي يقام لأول مرة على مستوى المملكة إلى جانب إقامة خمسة عشر عرض مسرحي من مختلف مناطق المملكة.

المهرجان الوطني التاسع عشر للتراث والثقافة ١٤٢٤هـ

في يوم الأربعاء ٢٢ شوال ١٤٢٤هـ، انطلقت فعاليات المهرجان التي شملت على العديد من النشاطات التراثية والثقافية فقد شهد اليوم الأول من المهرجان انطلاق سباق الهجن السنوي الكبير الذي شارك فيه عدد من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وتضمن حفل الافتتاح أوبريت الجنادرية عرين الأسد الذي تقوم فكرته على استعراض مراحل قيام الدولة السعودية والتحويلات السياسية والاجتماعية التي واكبتها. وكان الموضوع الرئيسي للمهرجان إصلاح البيت العربي إلى جانب مجموعة من الندوات والمحاضرات والأمسيات الشعرية. وقد كان الجديد في النشاط التراثي في المهرجان الوطني التاسع عشر للتراث والثقافة مشاركة وزارة الخارجية ووزارة البترول والثروة المعدنية وتجهيز مبنى لوزارة الدفاع والطيران ومبنى إمارة منطقة جازان وتم إضافة دكاكين تمثل منطقة الحجاز وإنشاء مبنى لمدرسة الكتاتيب في السوق الشعبي وإعادة تصميم بوابة السوق الشعبي. وتضمن النشاط المسرحي ٢١ عرضاً مسرحياً من مختلف مناطق، المملكة وأقيمت العروض المسرحية على مسرح الملك فهد الثقافي ومركز التقنية التابع للمؤسسة العامة للتعليم الفني. وأقامت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض في قرية الجنادرية المعرض الفوتوغرافي الدولي معرض الأرض من السماء طوال فترة المهرجان حيث قام المصور العالمي يان ارتوس برتوان بتسليط الضوء على حالة الكرة الأرضية في مطلع الألفية الثالثة من خلال صور مأخوذة من الجو. وقد بلغ عدد الجهات الحكومية المشاركة بالمهرجان ٤٩ جهة و٣ مشاركات من دول مجلس التعاون الخليجي كما بلغ عدد الحرف اليدوية المعروضة في قرية الجنادرية ٢٢٧ حرفه يدوية بالإضافة إلى عروض الورد والعود والمأكولات الشعبية وبالنسبة لأوبريت، فقد استمر ٥٠ دقيقة بمشاركة ٤٩٠ عارضا و٢٠ طفلا و١٠ فرق موسيقى بمجموع ٧٣٠ مشارك، وبلغ عدد الضيوف المدعوين للمهرجان ١١٤ ضيفا من المملكة و٩٠ ضيفا من خارج المملكة.

المهرجان الوطني العشرين للتراث والثقافة ١٤٢٦هـ

أقيمت خلال الفعاليات التي افتتحت في ١٤ المحرم ١٤٢٦هـ، مسابقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لحفظ القرآن الكريم والسنة النبوية، للطلاب والطالبات في إطار الفعاليات الثقافية، بمشاركة ٢٠٠٠ طالب وطالبة من المدارس بالمملكة بهدف ربط النشء بكتاب الله الكريم وإيجاد روح التنافس على حفظه وتلاوته وشهدت المسابقة تطورا نوعيا من حيث المسمى والمضمون إذ أضيف إليها فرع السنة النبوية. وشهد اليوم الأول من المهرجان سباق الهجن السنوي الكبير الحادي والثلاثين. وتضمن حفل الافتتاح الخطابي للمهرجان أوبريت الجنادرية وهو بعنوان وطن المجد. كما أقيمت خلال الأوبريت لوحة استعراضية بمناسبة مرور عشرين عاما على انطلاق المهرجان استعرضت أهم ملامح هذه التظاهرات الوطنية على مدى العقدين الماضيين ولوحة أخرى عن الإرهاب. وضع السيناريو والحوار لها محمد عابس ويشارك في أدائها الممثلون إبراهيم الحساوي ومحمد لعيسى وفايز المالكي. وتضمن حفل الافتتاح كذلك قصيدة فصحي وأخرى نبطية. وتكريم الشخصية السعودية الثقافية لهذا العام وهو الأديب الشاعر عبدالله بن علي الجشي، كما تم تكريم رجل الأعمال الأستاذ إسماعيل أبو داوود واختير موضوع المعرفة والتنمية ليكون عنوانا لندوة الدورة العشرين للمهرجان في إطار فعاليات النشاط الثقافي وشارك فيها خمسون عالما وأديبا ومتخصصا من داخل المملكة وخارجها. وأقيمت نشاطات ثقافية أخرى منها ١٦ مسرحية وندوة مسرحية ومعرض العشرينية الخاصة بمناسبة مرور عشرين عاماً على المهرجان إلى جانب إقامة معرض للفنون التشكيلية ومعرض الكتاب بمشاركة القطاعات الحكومية ودور النشر بالمملكة. وخصص للنساء نشاطات ثقافية أقيمت في قاعة المحاضرات بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي بالمربع.

المهرجان الوطني الحادي والعشرين للتراث والثقافة ١٤٢٧هـ

حفل العرضة السعودية، أحد أهم نشاطات المهرجان الوطني للتراث والثقافة والتي تعبر عن وحدة الوطن واتحاد الشعب والقيادة، وتمثل تجسيداً لعزة الأمة وقوتها وتماسكها وكان ذلك في يوم الثلاثاء ١٤٢٨/٢/٢هـ. كما شملت نشاطات المهرجان العديد من الفعاليات الثقافية منها ندوة حول محاضرة وسطية الإسلام ومحاضرة حول الإصلاح و ندوة العالم وثقافة الكراهية ومحاضرة مناخ الاستثمار في المملكة العربية السعودية إلى جانب النشاطات الفنية ومعارض الكتاب والفنون التشكيلية والأنشطة التراثية المختلفة.

المهرجان الوطني الثالث والعشرين للتراث والثقافة ١٤٢٩هـ

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في السابع والعشرين من شهر صفر ١٤٢٩ هـ، فعاليات انطلاق المهرجان، وكان ذلك بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام. وقد تضمن حفل الافتتاح اقامة سباق



رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود انطلاق الدورة الحادية والعشرين يوم الأربعاء ١٥-١-١٤٢٧هـ، وشمل حفل الافتتاح اقامة سباق الهجن والحفل الخطابي والفني والذي تضمن عرض أوبريت (وفاء وبيعة)، كما رعى حفلة الله يوم الثلاثاء ١٤٢٧/١/٢٢ هـ حفل العرضة السعودية الذي أقامه الحرس الوطني ضمن نشاطات المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الحادية والعشرين وتم في تلك الدورة تكريم الأديب الكبير عبد الله بن عبد الجبار كشخصية العام الثقافية، وتناولت عناوين النشاط الثقافي في تلك الدورة العمل الخيري رؤية مستقبلية و ندوة حول وحدة الأمة العربية والإسلامية رؤية مستقبلية و ندوة الاستثمار في المملكة العربية السعودية التحديات المستقبلية و ندوة أزمة الخطاب العربي والعديد من الأنشطة مثل مسابقة القران الكريم و النشاطات الثقافية والتراثية المتنوعة.

المهرجان الوطني الثاني والعشرين للتراث والثقافة ١٤٢٨هـ

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز حفل الافتتاح، وكان ذلك في يوم الأربعاء ١٤٢٨/١/٢٦هـ الموافق ٢٠٠٧/٢/١٤م، وقد بدأ الحفل بسباق الهجن الكبير وبعد انتهاء الشوط الأول من السباق، سلم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز الجوائز للفائزين الخمسة الأوائل في السباق كما تسلم الفائزون الثلاثة الأوائل هدايا صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سلمها لهم سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان. فيما جاء أوبريت الجنادرية ٢٢ بعنوان أرض المحبة والسلام. كما رعى خادم الحرمين الشريفين

المهرجان الوطني الرابع والعشرين للتراث والثقافة ١٤٣٠هـ

انطلقت فعاليات المهرجان في يوم الأربعاء السابع من شهر ربيع الأول ١٤٣٠هـ، وبرعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود. وقد شاركت دولة روسيا كضيف شرف في ذلك العام وقد أختار المهرجان في هذه الدورة موضوع حوار الثقافات ليكون الموضوع الرئيسي للبرنامج الثقافي، وقد تمت دعوة العديد من رجال الاختصاص والاهتمام من مختلف دول العالم للمشاركة في هذا الموضوع المهم، كما أقيمت العديد من المحاضرات والندوات والأمسيات الأدبية كما تم في تلك الدورة تكريم معالي الأستاذ الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر، لإسهاماته الفكرية والثقافية والإدارية وخدمته لوطنه طوال ما يناهز خمسين عاماً. و كان اوبريت الجنادرية في تلك الدورة بعنوان وطن الشمس.

الهجن السنوي و الحفل الخطابي والذي تم فيه تكريم معالي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري- رحمه الله- كشخصية العام الثقافية، كما شمل الحفل عرض اوبريت الجنادرية بعنوان عهد الخير، كما شملت نشاطات المهرجان العديد من الفعاليات الثقافية شملت محاضرة بعنوان مملكة السلام و ندوة الخطاب الدعوي المعاصر: مواقف ومراجعات، وندوة بعنوان فلسطين: القضية والأبناء المتحاربون، وندوة حول الإعلام السعودي في زمن العولمة، إلى جانب ندوة حول العلاقات الثقافية بين المملكة وتركيا. وفي تقليد يتم تطبيقه لأول مره بالمهرجان لاستضافة دولة شقيقة أو صديقة لتكون ضيفة شرف على المهرجان جاء اختيار تركيا كأول دولة تتال هذا الشرف، حيث افتتح صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية (٢٣)، جناح جمهورية تركيا الشقيقة في قرية التراث بالجنادرية بحضور معالي وزير السياحة والثقافة التركي كأول مشاركة لدولة بمسمى ضيف شرف المهرجان.



